



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٧

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/٢/٢٣

## الفبر الرئيسي



هنية: نملك أدوات تفاجئ العدو..  
والجيش المصري ليس عدونا ولن  
ندخل في مواجهته

... ص ٤

## أبرز العناوين



اشتية: السلطة الفلسطينية على حافة الانهيار  
"إسرائيل" تغرق عشرات المنازل وتشرذم قاطنيها بفتح أحد السدود المائية على وسط غزة  
تقرير: "إسرائيل" مطالبة بتقديم كافة أشكال الدعم لنظام السيسي لأن ذلك يخدم أمنها القومي  
الأونروا تحذر من عدم قدرتها على مساعدة مشردي غزة وتطلب مئة مليون دولار  
نتنياهو قلق من نشر وثيقة تظهر موافقته على دولة فلسطينية في حدود 1967

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |   |
|---------------------------|---|
| ٥                         | ٢. عريقات يحذر من تدمير السلطة الفلسطينية إذا استمر حجز الأموال                           |
| ٥                         | ٣. الحمد لله يطلع وفداً من الكنيسة اللوثرية الألمانية على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة |
| ٥                         | ٤. مفيد الحساينة: فتح الاحتلال سدود وداي غزة جريمة كبيرة بحق الفلسطينيين الآمنين          |
| ٦                         | ٥. محامي دحلان يتهم عباس "باستغلال القضاء"  |
| ٦                         | ٦. الزعنون: المجلس المركزي يعقد دورته العادية في الرابع والخامس من آذار المقبل            |
| <u>المقاومة:</u>          |   |
| ٧                         | ٧. اشتية: السلطة الفلسطينية على حافة الانهيار   |
| ٧                         | ٨. حماس تتنهي على رفض نبيل العربي وصف جناحها المسلح بـ"تنظيم إرهابي"                      |
| ٨                         | ٩. حمدان: العلة لا تكمن في توصيف جرائم الاحتلال بل في عدم وجود الإرادة لملاحقته           |
| ٨                         | ١٠. حمدان: جهود ترتيب العلاقة مع إيران مستمرة   |
| ٩                         | ١١. في عملية جديدة.. فلسطيني يطعن إسرائيلياً في القدس المحتلة                             |
| ٩                         | ١٢. قطاع غزة: القبض على عميل استغل المنخفض للبحث عن الصواريخ                              |
| ١٠                        | ١٣. الأحمد: لم أدل بأي تصريحات حول حماس منذ أكثر من شهر                                   |
| ١٠                        | ١٤. يحيى موسى: لا يوجد أي خصام بين السعودية وحماس   |
| ١٠                        | ١٥. الظاظا: المبادرة السويسرية تحتاج لتعديل جوهري   |
| ١١                        | ١٦. تقرير: 48 نقطة مواجهة بالضفة الأسبوع الماضي   |
| ١١                        | ١٧. حملة إعلامية مصرية تتهم حماس بالسعي لإسقاط الحكم بمصر                                 |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |   |
| ١٢                        | ١٨. نتياهو: إيران تسعى إلى فتح "جبهة ثالثة" ضد "إسرائيل" من الجولان                       |
| ١٢                        | ١٩. نتياهو قلق من نشر وثيقة تظهر موافقته على دولة فلسطينية في حدود 1967                   |
| ١٣                        | ٢٠. يعلون: سنواجه العمليات الفردية بيد من حديد  |
| ١٣                        | ٢١. غالنت: يعلون تسبب بخسارة استراتيجية لنا أمام حماس                                     |
| ١٤                        | ٢٢. دانون: عباس مسؤول عن الهجوم بالقدس ويجب إغلاق محطات التلفزة التابعة للسلطة            |
| ١٤                        | ٢٣. "الليكود": تشكيل ليفني أو هرتسوغ الحكومة يعني وصول حماس للقدس                         |
| ١٤                        | ٢٤. الزعيم الروحي لحزب شاس يصف النشيد الوطني الإسرائيلي بأنه "غبي"                        |
| ١٥                        | ٢٥. الشرطة الإسرائيلية تحول ملف التحقيق مع مدير مقر إقامة نتياهو إلى المستشار القضائي     |
| ١٥                        | ٢٦. يديعوت أchronوت: تهديد المدير السابق لمنزل نتياهو بالقتل                              |
| ١٥                        | ٢٧. "إسرائيل" تشتري 14 مقاتلة أمريكية من نوع "اف-35"                                      |
| ١٦                        | ٢٨. دراسة: 40% من الأكاديميين القادمين إلى "إسرائيل" يرغبون في مغادرتها                   |
| ١٧                        | ٢٩. استطلاع: 62% من فلسطينيين 48 سيشاركون في التصويت بالانتخابات الإسرائيلية              |
| ١٨                        | ٣٠. موقع "واللا": الجيش الإسرائيلي لم ينجح بمنع هجوم شعبا رغم تحذير الاستخبارات           |

|    |  |
|----|--|
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>   |
| ١٨ | ٣١. "إسرائيل" تغرق عشرات المنازل وتشرّد قاطنيها بفتح أحد السدود المائية على وسط غزة        |
| ٢٠ | ٣٢. الاحتلال يعاود هدم قرية "بوابة القدس" شرق بلدة أبو ديس                                 |
| ٢٠ | ٣٣. الجيش الإسرائيلي يصعد عمليات اعتقال الأطفال خوفاً من انتفاضة ثالثة                     |
|    | ٣٤. هيئة شؤون الأسرى: العزل الانفرادي يطال 25 أسيراً                                       |
| ٢١ | ٣٥. "الإسلامية المسيحية": "إسرائيل" تنفذ تصفية ديمغرافية للمقدسين                          |
| ٢٢ | ٣٦. منع الأطفال من دخول "الأقصى" ومستوطنون يجددون اقتحامه                                  |
| ٢٢ | ٣٧. "اعرفني أنا يتيم" حملة فلسطينية ترسم ابتسامة على وجوه حزينة                            |
| ٢٣ | ٣٨. غزة: اصطياذ أطنان من الأسماك بعد انهيار برك الاستزراع الإسرائيلية جراء العاصفة الجوية  |
| ٢٣ | ٣٩. بيروت تحتضن فعاليات منتدى "العدالة لفلسطين"  |
|    | <u>اقتصاد:</u>   |
| ٢٥ | ٤٠. مؤسسات القطاع الخاص تطالب بإجراء تعديلات على ضريبة الدخل وخفض الضرائب                  |
|    | <u>مصر:</u>  |
| ٢٦ | ٤١. حمزة زوبع: باخرة محملة بعناصر تابعة لدحلان وصلت العريش لافتعال أزمة في غزة             |
| ٢٦ | ٤٢. تقرير: "إسرائيل" مطالبة بتقديم كافة أشكال الدعم لنظام السيسي لأن ذلك يخدم أمنها القومي |
| ٢٨ | ٤٣. دبلوماسي إسرائيلي بكل استياء: لماذا تخلى العالم عن السيسي؟                             |
|    | <u>الأردن:</u>   |
| ٢٩ | ٤٤. القضاء يتهم حماس بالسيطرة على قرار "الإخوان"   |
| ٣٠ | ٤٥. حملة "ذبحتونا": ست جامعات أردنية رسمية شاركت في برامج تطبيعية                          |
| ٣١ | ٤٦. تسلل شخصين من الأردن لـ"إسرائيل" دون أن يلحظهما أحد                                    |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>   |
| ٣١ | ٤٧. "الهيئة المغربية" ترفض ممارسات الاحتلال ضدّ الفلسطينيين                                |
|    | <u>دولي:</u>   |
| ٣٢ | ٤٨. "الأونروا" تحذر من عدم قدرتها على مساعدة مشردي غزة وتطلب مئة مليون دولار               |
| ٣٣ | ٤٩. كيري يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية مالياً نتيجة احتجاز أموال الضرائب                |
| ٣٣ | ٥٠. النرويج: مسلمون يحيطون بمعبد يهودي في وقفة رمزية لحمايته                               |
|    | <u>تقارير:</u>   |

|    |   |
|----|---|
| ٣٤ | ٥١. تقرير إسرائيلي: المقاومة تطور قدراتها وتخلق أطراً جديدة لعملها        |
|    | <u>حوارات ومقالات:</u>  |
| ٣٥ | ٥٢. صراع الأولويات لدى رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد... حلمي موسى        |
| ٣٧ | ٥٣. لماذا تخشى إسرائيل من القضاء الدولي؟... عبد الحسين شعبان              |
| ٤١ | ٥٤. آيزنكوت جاء للعمل... عمير ربابورات                                    |
| ٤٤ | ٥٥. البيت الأبيض يتبنى سياسة "الكتف الباردة" تجاه نتنياهو... اورلي ازولاي |
| ٤٦ | <u>كاريكاتير:</u>   |

\*\*\*

### ١. هنية: نملك أدوات تفاجئ العدو.. والجيش المصري ليس عدونا ولن ندخل في مواجهته

رفح: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية إن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام أقوى بكثير مما كانت عليه في الحرب الأخيرة. وشدد هنية، في تصريحات نشرتها نقلاً عنه وسائل إعلام فلسطينية خلال جولة زيارات قام بها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة شملت عائلات شهداء وأسرى محررين، على أن إعداد المقاومة أقوى وأفضل، وهي جاهزة لأي معركة، مؤكداً أن حركته لا تتبنى الحرب ولا تريدها، ولكنها لا تخشاها إن فرضت علينا، وفق قوله.

وكشف نائب رئيس المكتب السياسي لحماس عن امتلاك حركته وجناحها العسكري كتائب القسام أدوات وأسلحة استراتيجية قادرة على مباغتة ومفاجأة الاحتلال الصهيونية في أي معركة قادمة. وجدد هنية التأكيد على أن حركته ليس لها أي تدخل عسكري أو أمني في مصر، وقال: "كل ما نتمناه لمصر أن يوحد الله كلمتها، وأن يجمع شملها، وأن يحقن دماء أبنائها". وأكد هنية على أن الجيش المصري ليس عدواً، لكنه أبدى عدم رضا حركته عن الحصار وفرض المنطقة العازلة، وقال مستدركاً: "هذا ليس معناه أن نتحول بالبندقية للجيش المصري".

وعدّ هنية أن الكيان الصهيوني يضع البنزين على النار بالإعلام والسياسة والأمن، ويحرّض مصر وغيرها، وعلى غزة ومقاومتها، وقال: "الاحتلال هو من سيبقى في مرمى نار المجاهدين وسيبوء بالخسران، فنحن لا نقائل إلا الاحتلال وستبقى البندقية موجهة تجاهه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٢

## ٢. عريقات يحذر من تدمير السلطة الفلسطينية إذا استمر حجز الأموال

رام الله- كفاح زبون: طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات دول العالم باتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف احتجازها الأموال الفلسطينية، قائلاً إن استمرار ذلك يهدد البنية التحتية الفلسطينية.

وأضاف عريقات للإذاعة الرسمية «استمرار احتجاز أموال المستحقات الضريبية الفلسطينية يهدف إلى تحقيق انهيار بالمدارس والمستشفيات والبنى التحتية الفلسطينية». وتابع «هذا ما يسعى إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. إنه يريد أن يحتجز هذه الأموال سعياً لتدمير السلطة الفلسطينية وإبقاء الانقسام بين غزة والضفة الغربية». ودعا عريقات المجتمع الدولي إلى عدم الاكتفاء بإصدار بيانات يحدد فيها النتائج المترتبة على الإجراءات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٣. الحمد الله يطلع وفدا من الكنيسة اللوثرية الألمانية على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة

رام الله- فادي أبو سعدى: أطلع رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وفدا من الكنيسة اللوثرية في ألمانيا خلال لقاء في مكتبه في مدينة رام الله، على تطورات الوضع السياسي والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة خاصة احتجاج عائدات الضرائب الفلسطينية، وطالب رئيس الوزراء الوفد بالقيام بدور فعال عبر الكنيسة اللوثرية، للمساهمة في حل الصراع ودفع جهود السلام، من خلال الضغط عبر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٤. مفيد الحساينة: فتح الاحتلال سدود وادي غزة جريمة كبيرة بحق الفلسطينيين الآمنين

غزة - كامل إبراهيم- وكالات: اعتبر وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحساينة قيام الاحتلال الإسرائيلي بفتح سدود وادي غزة تجاه قرى ومدن القطاع جريمة كبيرة بحق الفلسطينيين الآمنين، حيث أدى ذلك إلى غرق العشرات من منازل وخيام المواطنين القاطنين في المنطقة وتلويث مياه البحر. وقال الوزير الحساينة في تصريح صحفي «إن فتح هذه السدود وغرق منازل المواطنين يضاعف من المعاناة الإنسانية لهؤلاء المواطنين في ظل الحصار ومواصلة إغلاق المعابر».

الرأي، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٥. محامي دحلان يتهم عباس "باستغلال القضاء"

القدس . أ ف ب: اتهم محامي القيادي السابق في حركة فتح في قطاع غزة محمد دحلان الاحد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ"استغلال" القضاء بعد استجواب الشرطة الفلسطينية لمساعدين سابقين لدحلان.

وبحسب محامي دحلان الفرنسي سيفاغ توروسيان، فان الشرطة الفلسطينية قامت الخميس بمداهمات لدى نائبين مقربين من دحلان من حركة فتح وهما ماجد ابو شمالة وعلاء الدين ياغي. وقال توروسيان في بيان انه "تم اعتقال مساعديهم ومصادرة حواسيبهم وعدد من وثائق العمل بشكل غير قانوني".

وندد توروسيان بما وصفه استغلال القضاء متهما الرئيس الفلسطيني "باستغلال المحاكم كألعاب الأطفال، لأهداف سياسة بحتة". وأضاف "وقعت فلسطين العهد الدولي الخاص عام ١٩٦٦ الذي يضمن الحق في محاكمة عادلة".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٦. الزعنون: المجلس المركزي يعقد دورته العادية في الرابع والخامس من آذار المقبل

عمان - وفا: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن المجلس المركزي سيعقد دورته السابعة والعشرين في الرابع والخامس من آذار المقبل في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وشدد الزعنون في بيان صحفي، اليوم الأحد، على أهمية انعقاد هذه الدورة في ظل التحديات والتطورات الراهنة على الصعيدين الداخلي والخارجي، مشيراً إلى أن المجلس سيناقش العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال من أبرزها متابعة التحرك السياسي القادم، والتطورات الراهنة وسبل مواجهة السياسات الإسرائيلية خاصة في مجال الاستيطان، والتهويد المستمر في مدينة القدس.

وأضاف الزعنون أن المجلس المركزي سيناقش آليات تذليل العقبات أمام استكمال تنفيذ المصالحة بما في ذلك التحضير للانتخابات العامة، وبحث ملف إعادة الاعمار في قطاع غزة، وتفعيل المقاومة الشعبية. وأكد أن المجلس المركزي في دورته سيناقش تحديد طبيعة العلاقات مع إسرائيل في ضوء التطورات الراهنة في كافة المجالات السياسية والأمنية الاقتصادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٢/٢/٢٠١٥

## ٧. اشتية: السلطة الفلسطينية على حافة الانهيار

وكالة الأناضول: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمفاوض السابق، محمد اشتية، إن السلطة الفلسطينية على "حافة الانهيار"، لعدم قدرتها على الالتزام بدفع رواتب موظفيها وإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف اشتية الأحد، "الوضع المالي في السلطة الفلسطينية صعب جداً، والسلطة تواجه مجموعة أزمات أولها الاقتصادي بسبب حجز إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية والتي تشكل ٧٠% من فاتورة رواتب الموظفين". وتابع "من جهة أخرى تعاني السلطة الفلسطينية من أزمة تمويل أموال إعمار غزة، التي لم يصل منها سوى ٢%".

وقال عضو مركزية فتح "الآن السلطة على حافة الانهيار، وإذا استمر الوضع قد لا يكون هناك بترول في سيارات الأمن الفلسطيني للحفاظ على النظام والأمن العام، وبالتالي إذا الموظف لا يتقاضى راتبه قد يذهب للعمل في القطاع الخاص، ويبدأ الموظفون بالتسرب إلى مناطق أخرى، الصورة ليست وردية نحن في أزمة، الأمور على حافة الانهيار".

واستطرد اشتية بقوله "إسرائيل ستدفع الثمن الرئيسي من انهيار السلطة، لأن هناك تبعات أمنية جديدة، ستعكس نفسها على الأمن الإسرائيلي".

واستبعد اشتية أن يسمح المجتمع الدولي بانهيار السلطة، وقال "المجتمع الدولي لن يسمح بانهيار السلطة الفلسطينية، لكن بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) لا يريد أن يسمح لأحد، يستخدم أموال الضرائب كدعاية انتخابية، وعقوبة جماعية يستخدمها الجانب الإسرائيلي لتخفيض السقف السياسي الفلسطيني". وقال "لا يمكن لنا أن نقايض المال بالسياسية نسير على البرنامج الوطني".

وأكد اشتية مضي الجانب الفلسطيني في تقديم لائحة اتهام ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية الدولية في الأول من إبريل/ نيسان القادم، بالرغم من الضغوطات التي تمارس، لافتاً إلى أن تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال ما يزال بيد اللجنة العربية التي سترى موعداً لم تحدد بعد لتقدمه.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٨. حماس تنفي على رفض نبيل العربي وصف جناحها المسلح بـ"تنظيم إرهابي"

غزة - أشرف الهور: أثنى حركة حماس على التصريحات المنسوبة للأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، التي رفض خلالها وصف الجناح المسلح للحركة كتائب القسام بأنه "تنظيم إرهابي". وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن حركته تعرب عن "تقديرها لتصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي حول تأكيده أن القسام ليست إرهابية"، مثنياً رفضه لـ"الخلط بين المقاومة والإرهاب".

وعبرت حماس على لسان الناطق باسمها في أن تسهم هذه التصريحات في "وقف تحريض بعض وسائل الإعلام المصري ضد المقاومة الفلسطينية وإلى تحمل السلطات المصرية مسؤولياتها تجاه غزة من خلال فتح معبر رفح في سياق دور مصر القومي تجاه القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٩. حمدان: العلة لا تكمن في توصيف جرائم الاحتلال بل في عدم وجود الإرادة لملاحقته

بيروت - جهاد أبو العيس: بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية من ٤٠ دولة عربية وأجنبية، افتتحت في بيروت أمس الأحد فعاليات "منتدى العدالة لفلسطين الدولي"، بدعوة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن. ويهدف المنتدى بحسب منظميه إلى "كشف الطبيعة العنصرية والإرهابية للعدو الصهيوني، وإعادة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وأولوية الصراع مع المحتل الإسرائيلي، واقتراح آليات الملاحقة القانونية والقضائية والسياسية للكيان الصهيوني وقادته".

واعتبر مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان أن العلة الرئيسية لا تكمن في توصيف الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال، بل في عدم وجود الإرادة السياسية لملاحقته جدياً من قبل السلطة الفلسطينية. ولفت حمدان، في حديثه للجزيرة نت، إلى أن علة المفاوضات الفلسطيني تكمن في التردد السياسي لإيقاع العقوبة على المحتل، وعدم جديته الفعلية لتحويل أقواله بهذا الخصوص إلى أفعال. وقال إن "الكيان الإسرائيلي" يحظى بحماية على الصعيدين السياسي والقانوني، وأنه لا يمكن أن تتحقق العدالة إلا بإزالته عن كل الأرض الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ١٠. حمدان: جهود ترتيب العلاقة مع إيران مستمرة

بيروت: كشف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان عن استمرار جهود حركته في إعادة ترتيب علاقاتها مع إيران، مشيراً إلى أن هذه الجهود تواجهها محاولات تشويش أساعت لها لكنها لم توقفها. وبيّن أن حركته معنية "بمد جسور العلاقات والتعاون مع عمقها العربي والإسلامي وأصدقاء القضية الفلسطينية وأنصارها في كل أنحاء العالم بما في ذلك إيران". وأوضح أن الاتصالات والجهود لترتيب العلاقات مع إيران، ووضعها في سياقها الطبيعي لا تزال قائمة، على الرغم من أن هذه الجهود تعرضت لتشويش مؤسف ترك آثاراً سلبية، لكن حماس تسعى لتجاوزه، وفق تعبيره.

على صعيد آخر؛ انتقد حمدان بشدة استمرار حملة بعض الإعلاميين المصريين ضد حماس، ودعا القيادات السياسية المصرية إلى توضيح موقفها من القضية الفلسطينية لوضع الأمور في نصابها.



وقال: "الحملات الإعلامية المتواصلة ضد المقاومة الفلسطينية، لا يمكن أن تخرج عن أمرين: إما أن أصحابها غير مدركين للملف الفلسطيني وأهميته، وأن المصالح الاستراتيجية لمصر هي مع الفلسطينيين وليس مع الإسرائيليين، وإذا كان الأمر كذلك فهذه مصيبة تتطلب المعالجة، وإما أن هؤلاء يقومون بهذه الحملة عن وعي وإدراك في إطار حرب ضد المقاومة الفلسطينية، وهذه كارثة أخرى".  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٢

### ١١. في عملية جديدة.. فلسطيني يطعن إسرائيلياً في القدس المحتلة

رام الله: بعد فترة هدوء استمرت نحو الشهر تجددت أمس عمليات الطعن في القدس المحتلة، إذ أقدم شاب فلسطيني على طعن رجل يهودي متشدد في القدس وأصابه بجروح بين طفيفة ومتوسطة في منطقة المعدة. وقال بيان صادر عن الشرطة الإسرائيلية، في بيان لها أمس، إن عملية الطعن وقعت في ميدان زاحال الواقع بين البلدة القديمة وبلدية القدس في الشطر الغربي من المدينة. وحسب بيان الشرطة فإن أحد حراس مبنى البلدية الاحتلالية اعتقل الشاب الفلسطيني. لكن متحدثاً في المجلس البلدي الاحتلالي زعم أن رئيس البلدية شخصياً سيطر على الشاب حتى وصول الشرطة. وبحسب الشرطة فإن الفلسطيني يبلغ ١٨ عاماً ودخل "إسرائيل" بشكل غير قانوني.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٣

### ١٢. قطاع غزة: القبض على عميل استغل المنخفض للبحث عن الصواريخ

خاص: قالت مصادر أمنية إن أجهزة أمن المقاومة اعتقلت مؤخراً عميل استغل المنخفض الجوي للبحث عن أعمال للمقاومة في أراضي قريبة من المنطقة التي يقطن فيها. وأكد مصدر أمني لموقع "المجد الأمني" أن أجهزة أمن المقاومة ألفت القبض على العميل متلبساً في أثناء بحثه في أراضي يعتقد أن بها مرابض صواريخ للمقاومة.  
وأشار المصدر إلى أن العميل اعترف أن ضابط "الشاباك" طلب منه القيام بعملية مسح للمنطقة بحثاً عن تغييرات أرضية أو فتحات لمرابض صواريخ ربما تكون ظهرت نتيجة المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي تساقطت على قطاع غزة. وبحسب المصدر فقد استغل العميل قلة الحركة وانخفاض درجات الحرارة لتنفيذ مهمته، إلا أن أمن المقاومة لاحظته وتتبع أمره واكتشف ما يبحث عنه واعتقله على الفور.

وأوضح العميل أنه كان يراقب الأراضي بشكل دائم ويجري عملية مسح جغرافي يراقب من خلالها التغيرات في المناطق المكلف بها، مشيراً إلى أن ضابط المخابرات كان يتابع معه عمليات المراقبة ويطلب منه تفتيش بعض المناطق التي يعتقد أن هناك أعمالاً للمقاومة بها.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/٢٢

### ١٣. الأحمد: لم أدل بأي تصريحات حول حماس منذ أكثر من شهر

وكالة وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، رداً على ما نشر على لسانه في بعض المواقع الإلكترونية، بعنوان "حماس تعرف جيداً ما لا تريد تنفيذه"، "لم أدل بمثل هذا التصريح أو غيره". وأضاف الأحمد: "منذ أكثر من شهر لم أدل بأي تصريح لأي وسيلة إعلام لا حول حماس أو المعابر أو حول الاتصال مع موسى أبو مرزوق، بل إن ما نشر في هذه المواقع لا أساس له من الصحة". وأعرب عن أمله بأن تتوخى وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الدقة والصدق في عملها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٣

### ١٤. يحيى موسى: لا يوجد أي خصام بين السعودية وحماس

(الأخبار، الأناضول): ألمح القيادي في حركة حماس والنائب في المجلس التشريعي، يحيى موسى إلى إمكانية زيارة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل العاصمة السعودية الرياض، معقباً: "لا يوجد أي خصام بين السعودية وحركة حماس التي دائماً تقف بجانب السعودية حكومة وشعباً". وحول إمكانية مطالبة الملك سلمان بالضغط على مصر لفتح معبر رفح، بين مصر وغزة، ردّ موسى: "قضية المعبر إنسانية بحتة، ونأمل أن ينظر إليها من هذا الجانب"، مؤكداً أن "العلاقة السعودية مع حماس ليست سيئة ولا تحتاج إلى إعادة ترتيب لأنها مبنية على تقدير الحركة للمملكة السعودية التي تدعم القضية الفلسطينية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٣

### ١٥. الظاظا: المبادرة السويسرية تحتاج لتعديل جوهري

(الأخبار، الأناضول): طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس ووزير المالية السابق، زياد الظاظا، بالعمل على إجراء تعديلات جوهريّة وأساسية في المبادرة السويسرية بشأن الموظفين، وذلك "بما يتناسب مع ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل في القاهرة ومخيم الشاطئ".

وقال الظاظا، في تصريح صحافي، إن حركته وافقت عليها بداية، ولاحقاً "قدم السويسريون خريطة جديدةً بعد اعتراض الجهات المختصة في رام الله كرئيس السلطة محمود عباس وعزام الأحمد، فقلبوا بها الخطة وجعلوها في مهب الريح وجاءوا بمبادرة جديدة لا علاقة لها بالأصل". وأضاف الظاظا: "حكومة (رامي) الحمد الله لا يجوز لها فعل أي تعديلات أو ترقيات بالمطلق داخل الحكومة حتى إجراء انتخابات فلسطينية، وتشكيل حكومة جديدة".

وفي ما يتعلق بتسلم المعابر لـ"التوافق"، فإن الظاظا شدد على ضرورة "تطبيق ما تم الاتفاق عليه في مباحثات المصالحة رزمة واحدة"، واصفاً العاملين الحاليين على المعابر بأنهم الموظفون الشرعيون. الأخبار، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ١٦. تقرير: 48 نقطة مواجهة بالضفة الأسبوع الماضي

الخليل: أظهر تقرير فلسطيني، أن الضفة الغربية المحتلة شهدت خلال الأسبوع المنصرم، عملية مقاومة نُفذت ضد سيارة إسرائيلية قرب مستوطنة "أفني حيفتس" اليهودية المقامة على أراضي مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضح التقرير الذي نشرته حركة حماس، وتلقته "قدس برس" يوم السبت ٢١/٢، أن مقاومين فلسطينيين قاموا الأسبوع الماضي بعملية إطلاق نار صوب مركبة إسرائيلية قرب مستوطنة "أفني حيفتس" اليهودية بشمال الضفة الغربية. وأشار إلى أن المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية اندلعت بالقرب من ٤٨ نقطة تماس تقع في أنحاء متفرقة من مدن وقرى الضفة الغربية، ألقى خلالها الشبان الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه جنود الاحتلال. ولفتت التقرير إلى تراجع وتيرة المواجهات مع الاحتلال خلال الأسبوع الماضي مقارنة مع الأسبوع الثاني من شهر شباط/فبراير الجاري، والذي سجّل خلاله اندلاع ٦٤ نقطة مواجهة.

قدس برس، ٢١/٢/٢٠١٥

#### ١٧. حملة إعلامية مصرية تتهم حماس بالسعي لإسقاط الحكم بمصر

القاهرة: شنت عدة صحف وفضائيات مصرية حملة إعلامية منظمة ضد حركة حماس وذراعيها العسكري "كتائب القسام"، بزعم أنهما "تعملان على إسقاط النظام المصري"، والتخطيط لتنفيذ تفجيرات في سيناء والقاهرة.

وشاركت في الحملة، فضائيات موالية للسلطة كـ"صدى البلد" وصحف حكومية وخاصة، أبرزها؛ "الأهرام" الرسمية، "الوطن" و"اليوم السابع"، التي تبنت عناوين رئيسية متشابهة تصدرت أعدادها

الصادرة يوم السبت ٢٠٢١/٢، تحدّثت جميعها عن محاولة حماس التدخّل في الشأن المصري، حسب ادعائها.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢١

### ١٨. نتنياهو: إيران تسعى إلى فتح "جبهة ثالثة" ضدّ "إسرائيل" من الجولان

القدس المحتلة- (أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد أن إيران تسعى إلى فتح "جبهة ثالثة" ضد إسرائيل مستخدمة مقاتلي حزب الله في هضبة الجولان. وقال نتنياهو إن محاولات طهران للوصول إلى حدود إسرائيل من أخطر التهديدات الأمنية التي تواجهها الدولة العبرية.

وأضاف "إلى جانب عمليات حزب الله في الشمال بتوجيهات إيرانية وحماس في الجنوب تسعى طهران إلى فتح جبهة ثالثة في هضبة الجولان من خلال إرسال الأف المقاتلين من حزب الله الموجودين في جنوب سوريا وهم تحت إمرة إيرانية مباشرة".

وتابع نتنياهو لدى بدء اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي انه تم اطلاع الوزراء على "التحديات الأمنية التي تتطور من حولنا وفي مقدمتها محاولة إيران توسيع وجودها عند حدود إسرائيل في أثناء تطويرها السلاح النووي".

وقال نتنياهو إن "إرهاب طهران المستمر لم يمنع مواصلة المباحثات بين إيران والأسرة الدولية حول برنامجها النووي الذي سيتيح لها تطوير أسلحة نووية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٣

### ١٩. نتنياهو قلق من نشر وثيقة تظهر موافقته على دولة فلسطينية في حدود 1967

رام الله - فادي أبو سعدى: قال موقع "واللا" العبري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يشعر بالقلق، إثر قيام الولايات المتحدة بنشر وثيقة تظهر موافقته، على اتفاق الإطار الذي كان جرت مفاوضات بشأنه مع الفلسطينيين، وبرعاية الإدارة الأمريكية، قبل أكثر من عام، واستمر وقتئذٍ تسعة أشهر.

وكشف الموقع أن الاتفاق بحسب ما جاء في الوثيقة المنشورة، كان ينص حينها على موافقة إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧، وإجراء تبادل للأراضي، والكثير من النقاط التي وافق نتنياهو عليها، لكنه تراجع في اللحظات الأخيرة.

وأكثر ما يتخوف منه نتنياهو هو من نشر هذه الوثيقة، هو توقيت نشرها قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في ١٧ آذار/مارس المقبل، ما قد يؤثر على فرصه بالفوز في هذه الانتخابات، وتعزيز فرص خصومه، وأن أهم هؤلاء الخصوم قد يكون رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، الذي يعارض حتى الآن إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، وإجراء أي تبادل للأراضي، وحتى إجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وتوقع الموقع العبري، أن نشر هذه الوثيقة كان متوقعاً في ظل الخلافات الكبيرة بين نتنياهو والإدارة الأمريكية، على خلفية إصرار الأول على إلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بشأن المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني، وذلك خلافاً لرغبة البيت الأبيض والرئيس باراك أوباما.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٢٠. يعلون: سنواجه العمليات الفردية بيد من حديد

عرب ٤٨: توعد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، بمحاربة العمليات الفردية للفلسطينيين بيد من حديد. وقال يعلون: "مواجهة الإرهاب تتطلب التصميم والصلابة والوقوف بقوة في وجه محاولات المساس بنا في أي مكان من أجل دفعنا إلى التخلي عن ممتلكاتنا". وأضاف: "العمليات الفردية هي مدماك آخر في محاولات الفلسطينيين تشويش مجرى حياتنا، نحن سنحاربهم بيد من حديد وبفتور أعصاب كما فعلنا حتى اليوم، وليس عن طريق التنازلات والطرق المختصرة"

عرب ٤٨، ٢٢/٢/٢٠١٥

#### ٢١. غالنت: يعلون تسبب بخسارة استراتيجية لنا أمام حماس

القدس المحتلة: اتهم رئيس هيئة الأركان الأسبق يوآف غالنت وزير الجيش الصهيوني موشي يعلون بأنه تسبب بخسارة استراتيجية لـ "إسرائيل" أمام حركة حماس، خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. وأشار غالنت إلى أن يعلون مثّل خلال العدوان عبئاً استراتيجياً على "إسرائيل"، ولم يستطع القضاء على عدو ضعيف مثل حماس مقارنة بقوة إسرائيل، كما قال. وأضاف: "أن تسمح لسكان إسرائيل بتحمل الصواريخ ٥٠ يوماً، ساعة بساعة، ودقيقة بدقيقة، وفي النهاية تجلس للتفاوض وتقبل الخسارة وتستغرق المفاوضات وقتاً، هذا خطأ استراتيجي". واستدرك: "كل من يضع نفسه في مواجهة عدو ضعيف ولا ينتصر عليه يتحمل مسؤولية الخسارة الاستراتيجية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٢/٢٠١٥

## ٢٢. دانون: عباس مسؤول عن الهجوم بالقدس ويجب إغلاق محطات التلفزة التابعة للسلطة

القدس المحتلة - صفا: اتهم عضو الكنيست داني دانون وهو أحد قيادات حزب الليكود الرئيس محمود عباس بالمسؤولية عن الهجوم الذي وقع مساء اليوم في القدس، ودعا إلى إغلاق محطات التلفزة التابعة للسلطة الفلسطينية لكونها تقوم بالتحريض، على حد زعمه. وأكمل دانون إن "الإرهاب تتم مواجهته دون قفازات حتى في فترة انتخابات.. أعداؤنا يختبرون قوتنا وتصميمنا. إن مصدر الاعتداءات في شوارع إسرائيل هو التحريض الذي يصدر من مكتب عباس.. سنطالب منذ الليلة بإغلاق محطات التلفزة التابعة للسلطة."

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٢/٢/٢٠١٥

## ٢٣. "الليكود": تشكيل ليفني أو هرتسوغ الحكومة يعني وصول حماس للقدس

القدس المحتلة - الأناضول: شنّ حزب "الليكود" الإسرائيلي، الأحد، هجوما لاذعا على وزيرة العدل الإسرائيلية السابقة ورئيسة حزب الحركة الوسطى تسيبي ليفني، ورئيس حزب العمل إسحاق هرتسوغ، على خلفية عملية الطعن التي استهدفت مستوطننا في مدينة القدس المحتلة. وقال حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في تعليقه على العملية إن "عملية الطعن جاءت بعد أسابيع من تصريح مرشحة حزب العمل لرئاسة الحكومة الإسرائيلية (ليفني) حول دراستها إمكانية تقسيم القدس في حال التسوية مع الفلسطينيين". وأضاف الليكود في بيان نقلته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية: "إذا قامت ليفني، ورئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ بتشكيل الحكومة اليسارية القادمة، فإننا سنرى حماس في قلب القدس".

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٢/٢٠١٥

## ٢٤. الزعيم الروحي لحزب شاس يصف النشيد الوطني الإسرائيلي بأنه "غبي"

عرب ٤٨: وصف الزعيم الروحي لحزب شاس، الحاخام شالوم كوهين، النشيد الوطني الإسرائيلي "هتيكفا" بأنه "غبي"، وذلك خلال اجتماع للحزب في بلدة نتيفوت، أمس الأحد، بحسب تسجيل صوتي نشره موقع "واللا" الإلكتروني.

عرب ٤٨، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٥. الشرطة الإسرائيلية تحول ملف التحقيق مع مدير مقر إقامة نتنياهو إلى المستشار القضائي

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن القائد العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دنيو أمس، أن وحدة التحقيقات في الشرطة، نقلت إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، بصفته المدعي العام الأعلى، تفاصيل التحقيق مع المدير السابق لمقر الإقامة الرسمية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كي يقرر الشروع بإجراء تحقيق جنائي مع نتنياهو وزوجته سارة، بشبهات فساد وتلاعب بأموال المقر.

وأوضح دنيو، أن الفحص لا يعني التحقيق في هذه المرحلة؛ وهو خطوة ضرورية قبل اتخاذ قرار إجراء تحقيق رسمي بكل الشبهات التي وردت في تقرير المراقب العام، وإفادة المدير السابق للمقر الرسمي.

الغد، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٦. يدعوت أحرونوت: تهديد المدير السابق لمنزل نتنياهو بالقتل

عرب ٤٨: تلقى المدير السابق لمنزل رئيس الحكومة، ميني نفتالي، تهديدات بالقتل في أعقاب إفاداته في الشرطة ضد رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، وطالب وكيله، المحامي عوفر ألموغ، الشرطة بوضع حراسة على موكله. وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، اليوم الاثنين، إن ألموغ بعث أمس رسالة عاجلة إلى المفتش العام للشرطة، يوحنان دانيو، وطالب فيها بوضع حراسة على نفتالي، مبررا ذلك بأن 'موكلي يتلقى تهديدات بالقتل عبر الفيسبوك'.

عرب ٤٨، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٧. "إسرائيل" تشتري 14 مقاتلة أمريكية من نوع "اف-35"

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلنت إسرائيل أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة للحصول على ١٤ طائرة مقاتلة أميركية إضافية من نوع "إف-٣٥". وكشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية في تغريدة على موقع "تويتر" أن "قيمة هذا الطلب ستصل إلى نحو ٣ بلايين دولار بمتوسط سعر ١١٠ ملايين دولار لكل مقاتلة".

واعتبر مراقبون إسرائيليون الصفقة تأكيداً على أن العلاقات الأمنية والعسكرية بين البلدين لا تتأثر بالأزمة في العلاقات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس باراك أوباما. وقال رئيس البعثة الإسرائيلية التي وقّعت الصفقة أهارون مرماش إن الصفقة مكسب كبير للصناعات العسكرية الإسرائيلية التي ستستفيد من نظيرتها الأميركيين، عملاقَي صناعة الطيران الأميركي

"لوكهيد مارتين" و"بيرات أند وبتتي"، بصفقات بمبلغ ٦٨٨ مليون دولار. وقضت الصفقة، وهي بقيمة ٢,٨٢ بليون دولار، بإبقاء الخيار مفتوحاً لشراء إسرائيل ١٧ طائرة أخرى من النوع ذاته، على أن تتسلم طائرتين نهاية العام المقبل، والبقية تباعاً حتى عام ٢٠٢١. وطبقاً لتقارير إعلامية ستمول الصفقة من المساعدات العسكرية الأميركية السنوية للدولة العبرية، والتي تصل إلى ٣,٢٥ بليون دولار. وتعتبر "إف - ٣٥" المقاتلة الأكثر تطوراً في القدرة على الإفلات من الرادار.

الحياة، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٨. دراسة: 40% من الأكاديميين القادمين إلى "إسرائيل" يرغبون في مغادرتها

تل أبيب - الشرق الأوسط: أظهرت نتائج دراسة أجرتها منظمة "غفاهيم" الإسرائيلية، وهي منظمة غير حكومية تعمل على دمج الأكاديميين من المهاجرين اليهود في المجتمع الإسرائيلي، أن ٤٠ في المائة من المهاجرين إلى إسرائيل يفكرون في العودة إلى البلدان التي جاؤوا منها. وحذرت المنظمة من أنه في حال عدم التعاطي بجدية مع هذه المعطيات، وإحداث انعطاف في سياسة الحكومة إزاء هذه الشريحة، فإن النتيجة ستكون كارثية لمشروع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، لأن الكثيرين منهم يشعرون باليأس وقد باسروا التخطيط للهجرة المضادة. وشملت الدراسة ٣٠٠ أكاديمي من اليهود الوافدين إلى إسرائيل خلال العقدين الأخيرين. وبحسب الدراسة، التي يترأسها وزير الزراعة ياير شمير، فإن ٥٩ في المائة منهم وصلوا إلى إسرائيل من الولايات المتحدة وفرنسا، والباقي وصلوا من الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقاً. وبحسب الدراسة، فإن ٦ من بين كل ١٠ مهاجرين لإسرائيل ممن شملهم الاستطلاع، قد نجحوا في كسر الحاجز الرئيسي لفرص العمل في إسرائيل، وهو من خلال كسر حاجز المعرفة بمبنى سوق العمل الإسرائيلية، وهم يعملون بالأساس في المهن الطبية والهندسة. في حين أظهرت الدراسة أن ٢٨ في المائة منهم قد أشاروا إلى أن حاجز اللغة هو إحدى الصعوبات التي تواجههم في سوق العمل الإسرائيلية، ولكنهم تغلبوا عليه في نهاية المطاف. وأشارت أغلبية كبيرة من المشاركين في الدراسة (٨٨ في المائة)، إلى وجود محسوبة في الحصول على العمل المناسب؛ فوجود علاقات شخصية جيدة لدى المهاجر الجديد، يعد من أهل العوامل التي تساعد في الحصول على عمل في إسرائيل. في حين أشار ٢٤ في المائة منهم إلى أن الحال في إسرائيل يشبه إلى حد كبير الوضع خارج البلاد، ولم يشعروا بأن الدولة العبرية تقدم شيئاً مميزاً للمهاجرين اليهود يجعلهم يفضلون العيش فيها.



وذكر ربع الذين شملهم الاستطلاع، أن أهم خطوة للاندماج في سوق العمل المحلية، تتطوي على المشاركة في برامج تدريب ترعاها الحكومة الإسرائيلية. وقال ٢٢ في المائة من بينهم، إنه يجب أن يكون هناك «تغيير في موقف أرباب العمل بشأن توظيف المقبلين الجدد» إلى إسرائيل، في حين دعا نحو ٢٠ في المائة من المشاركين في الاستطلاع، إلى توفير حوافز لمساعدة أرباب العمل في إسرائيل على توفير العمل للمقبلين الجدد.

وقال مدير عام منظمة «غفاهيم» غالي شاحر إن "النتائج التي توصل إليها المسح، تشير إلى أن نسبة كبيرة من السكان القادمين إلى إسرائيل، يواجهون صعوبات محددة بخصوص اندماجهم في سوق العمل الإسرائيلية"، وأضاف: "نظرا للموجات الأخيرة من معاداة اللاسامية في أوروبا، فإن مهمة إيجاد مصدر رزق لآلاف القادمين الجدد الذين يتوقع وصولهم إلى إسرائيل، هي بمثابة تحد وطني، الأمر يتطلب مشاركة جميع المؤسسات المعنية؛ الوزارات الحكومية، قطاع الأعمال وأرباب العمل وهيئات أخرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٢/٢٠١٥

## ٢٩. استطلاع: 62% من فلسطيني 48 سيشاركون في التصويت بالانتخابات الإسرائيلية

القدس المحتلة - حسن مواسي: أظهر استطلاع للرأي في أوساط فلسطيني الـ ٤٨ أن القائمة المشتركة المؤلفة من الأحزاب الناشطة لدى الأقلية العربية بزعامة أيمن عودة، تشير إلى أن أكثر من ٦٢ في المئة من فلسطيني الـ ٤٨ أكدوا نيتهم المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، وسيبدلون بأصواتهم في الانتخابات المزمع إجراؤها في السابع عشر من آذار المقبل.

وتوقع الاستطلاع أن تحصل القائمة المشتركة على ١٤ مقعداً، مما يجعلها القوة الثالثة في الكنيست المقبل. في المقابل تواصل استطلاعات الرأي منح كل من تحالف "المعسكر الصهيوني" بزعامة إسحاق (بوغوي) هرتسوغ وحزب "الليكود" الحاكم بزعامة بنيامين نتنياهو حظوظاً متقاربة مع إمكانية تفوق لأحدهما بفارق مقعد أو مقعدين.

ورأت صحيفة "هآرتس" في تحليلها لنتائج الاستطلاع انه في حال فازت القائمة المشتركة بـ ١٥ مقعداً سيكون الاعتماد عليها في منع قيام اليمين الإسرائيلي المتطرف بزعامة نتنياهو تشكيل الحكومة المقبلة، إلا أن الأحزاب الإسرائيلية لا تعلن عن هذه القضية كي لا تحوز القائمة المشتركة على أن تكون بيضة القبان وتقرر من سيكون في الحكم في إسرائيل.

وقالت الصحيفة إنه من بين ٨٢٥ ألف عربي من أصحاب حق اقتراع، يتوقع أن ترتفع نسبة التصويت للانتخابات الحالية إلى ٦٢,٤ في المئة، مقارنة بـ ٥٦ في المئة في الانتخابات السابقة.

وجاء أن القائمة المشتركة تحصل على ٦٦,٩ في المئة (٣٤٤ ألف صوت) أي ما يعادل ١٤,٤ مقعداً، بينما يحصل "المعسكر الصهيوني" على ٥,٧ في المئة و"ميرتس" ٤,٣ في المئة، و"الليكود" ٢,٤ في المئة، و"يسرائيل بيتينو" ١,٧ في المئة، وقائمة طلب الصانع ١,٢ في المئة و"كولانو" ١,٢ في المئة، و"شاس" ١,٢ في المئة و"البيت اليهودي" ٠,٧ في المئة، و"يش عتيد" ٠,٥ في المئة، و"هتكفا لشيנוي" ٠,٢ في المئة في حين يعتبر ١٤ في المئة من المترددين.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٠. موقع "وللا": الجيش الإسرائيلي لم ينجح بمنع هجوم شبعاً رغم تحذير الاستخبارات

القدس المحتلة - المستقبل: كشف موقع "وللا" الإخباري أنه بعد نحو شهر على عملية "مزارع شبعاً" على الحدود الشمالية، والتي قتل فيها جنديان إثر هجوم من قبل "حزب الله"، أظهرت التحقيقات أن شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" نقلت معلومات استخباراتية للقيادة الشمالية، لكنها لم تنجح في ترجمتها إلى إجراءات وقائية. وأكدت أن قرار السماح لقاطلة المركبات بالتوجه نحو "هار دوف" كانت غير مخالفة للتعليمات". وفي التفاصيل، اتضح أن شعبة الاستخبارات حذرت القيادة الشمالية من رد متوقع لـ"حزب الله" على الهجمة التي نفذتها إسرائيل في هضبة الجولان السورية، والتي قتل فيها ٦ نشطاء منهم جهاد مغنية ومسؤولون إيرانيون آخرون من بينهم الجنرال محمد علي الله دادي. هذا وما زال الجيش يجري تحقيقات حول السبب وراء عدم نجاح القيادة الشمالية في استغلال المعلومات الاستخباراتية التي تلقتها من أجل إحباط هجوم "حزب الله" في وقت مبكر.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣١. "إسرائيل" تغرق عشرات المنازل وتشرذم قاطنيها بفتح أحد السدود المائية على وسط غزة

فايز أبووعون: أقدمت السلطات الإسرائيلية، فجر أمس، على فتح أحد السدود الإسمنتية التي كانت أقامتها منذ عشرات السنين بعد احتلالها لقطاع غزة العام ٦٧، على السياج الأمني الفاصل بين شرق القطاع وداخل الخط الأخضر، والتي كانت تحتجز خلفها كميات كبيرة من مياه الأمطار والمياه العادمة من مخلفات المصانع الإسرائيلية في النقب وجبال الخليل، ما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه بشكل كبير في وادي غزة والمناطق المحيطة به وإغراق عدد من منازل المواطنين. وقدرت مصادر مختصة في شؤون المياه والبيئة أن يكون منسوب المياه المتدفقة بقوة شديدة في حرم الوادي، قد وصل إلى ثلاثة أمتار ونصف المتر وربما يزيد على ذلك، ما شكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين الذين يقطنون على جانبي الوادي، خاصة وأن معظمهم كانوا يغطون في نوم عميق.

وذكر شهود عيان ومصادر محلية أن منطقتي المغرقة ووادي غزة الواقعتين جنوب مدينة غزة، قد شهدتا عمليات نزوح كبيرة من قبل المواطنين إلى أماكن أكثر أمناً وسلاماً على عائلاتهم وما يربونه من مواشي وأغنام، خاصة وأن معظم سكان هاتين المنطقتين من البدو الذين لا يملكون سوى بيوت مبنية من أغصان الأشجار والمغطاة بالصفوح المهترئ أو أكياس الخيش والنايلون.

ولجأ عدد من السكان الذين كانوا يقطنون في منازل أرضية تم انتشالهم من قبل رجال الدفاع المدني والسيارات التابعة لوزارة الأشغال العامة ونقلهم إلى مستشفى الوفاء الطبي ليقيموا فيه على أن تتفصح موجة الصقيع هذه، وتتخفف حدة المنخفض الجوي الذي ضرب المنطقة بأسرها وتسبب بخسائر كبيرة لعدد من سكان القطاع المشردين والمهجرين والقاطنين في مراكز الإيواء.

وفي هذا السياق عبر وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد محمد الحساينة عن استنكاره وحكومة التوافق الشديد "لما قامت به سلطات الاحتلال من عمل بربري وجريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائمه التي يقوم بارتكابها بحق الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها فتح سد وادي غزة وإغراق عشرات المنازل وسكانها الآمنين يغطون في نوم عميق".

وقال الحساينة في تصريح صحفي: "إن قيام الاحتلال الإسرائيلي بفتح سدود وادي غزة، تجاه قرى ومدن القطاع، يمثل جريمة كبيرة بحق المواطنين الآمنين، حيث أدى ذلك إلى غرق العشرات من منازل وخيام المواطنين القاطنين في تلك المنطقة، كما أدى ذلك إلى تلويث مياه البحر".

من جهتها قالت مديرية الدفاع المدني إنها عملت منذ ساعات الفجر الأولى على إخلاء سكان ١٨ منزلاً غمرتها المياه في منطقة المغرقة بالحسكات، وذلك بعد فتح الاحتلال عبارات المياه شرق وادي غزة.

من جانبه، أكد محمد المدينة مدير الإعلام والعلاقات العامة في الدفاع المدني أن طواقمه قامت بإخلاء أكثر من ٨٠ أسرة غرقت بيوتها، قائلاً: "إن منسوب المياه ارتفع لأكثر من ثلاثة أمتار في بعض المناطق المحيطة بالواد".

وأضاف المدينة في تصريح صحفي: "إنه جرى إخلاء العائلات المتضررة وإيوؤها في مراكز تابعة للأونروا في مخيم البريج ومدينة الزهراء، ومستشفى الوفاء الطبي شرق غزة، محذراً المواطنين من مغبة إقدام الاحتلال على فتح سد مائي آخر خلال ساعات الليل".

الأيام، رام الله، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٢. الاحتلال يعاود هدم قرية "بوابة القدس" شرق بلدة أبو ديس

القدس المحتلة: عاودت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح الاثنين هدم قرية "بوابة القدس" شرق بلدة أبو ديس بمدينة القدس المحتلة، للمرة التاسعة على التوالي. وأفاد نشطاء في لجان المقاومة الشعبية أن عشرات الآليات العسكرية برفقة جرافة اقتحمت قرية "بوابة القدس" في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وشرعت بهدمها ومصادرة محتوياتها. وقالوا إن قوات الاحتلال تمنع المواطنين الاقتراب من التلة المقامة عليها قرية "بوابة القدس". واقيمت قرية "بوابة القدس" قبل أسبوعين على أراضي تلة "خلة الراهب" شرق أبو ديس، رفضاً لمخطط تهجير وتوطين التجمعات البدوية، تمهيدا لتنفيذ مشاريع استيطانية على أراضي الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٣

### ٣٣. الجيش الإسرائيلي يصعد عمليات اعتقال الأطفال خوفا من انتفاضة ثالثة

تل أبيب: في أعقاب صدور تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، حول تصعيد سياسة اعتقال الأطفال الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تجندت عشرات الجمعيات الفلسطينية والإسرائيلية التي تعنى بحقوق الإنسان، لرفع صوت الاحتجاج، وأعلنت أنها ستدرس التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لطرح هذا الموضوع بقوة، معتبرة إياه «جريمة خطيرة ينبغي أن تحاكم إسرائيل بسببها».

وحسب تقديرات «نادي الأسير» في رام الله، فقد اعتقلت إسرائيل ما لا يقل عن ١٥ ألف طفل فلسطيني منذ احتلالها الأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، ما زال يقبع منهم في السجون حاليا ٢١٣ طفلا. وفي السنوات العشر الأخيرة، بلغ معدل اعتقال الأطفال نحو ٧٠٠ طفل في السنة. وفي الأشهر الأخيرة، يلاحظ تصعيد عمليات الاعتقال، وذلك بهدف ردع الأطفال عن تحويل إلقاء الحجارة إلى نشاط يومي يؤدي، بالتالي، إلى اندلاع انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية.

ويقول مدير «نادي الأسير»، قدورة فارس، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاحتلال الإسرائيلي اعتقل أكثر من ٨ آلاف فلسطيني منذ الاحتلال سنة ١٩٦٧، مما يعني أنه لا يوجد بيت فلسطيني إلا وتعرض أحد أبنائه أو بناته للاعتقال، ولكن اعتقال الأطفال والمرضى يعتبر الأخطر.. ففيه نرى كل بشاعة الاحتلال وإجرامه، ولا نرى أي ملامح إنسانية للمحتلين». وأضاف: «بلغ عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ٢٠١٤م، قرابة (٢٨٠) طفلا قاصرا (دون سن ١٨ عاما وفقا للقوانين الدولية)، بقي منهم ٢١٣ طفلا في الشهر الأخير، والاحتلال يواصل اعتقالاته. ويعيش

هؤلاء الأطفال في ظروف القهر والقمع والإرهاب داخل السجون الاحتلالية (عوفر) و(مجدو) و(هشارون). وهؤلاء الأطفال يتعرضون لما يتعرض له الكبار من قسوة التعذيب والمحاكمات الجائرة، والمعاملة غير الإنسانية، التي تنتهك حقوقهم الأساسية، وتهدد مستقبلهم بالضياع، بما يخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية الطفل».

وكانت مؤسسة «الضمير» قد أصدرت بياناً هاجمت فيه الأحكام العالية التي تفرضها المحاكم العسكرية على الأطفال الأسرى، مثلاً يوجد طفل حكم عليه بالسجن المؤبد، و ٣ أطفال محكوم عليهم بمدة ١٥ عاماً، و ٤ أطفال محكومون من ٥ - ٩ سنوات. وأطفال حكموا من ١ - ٣ سنوات بتهمة الانتماء للتنظيمات الفلسطينية، وبقية الأطفال محكومون من ٦ - ١٨ شهراً بتهمة إلقاء الحجارة. وغالبا ما يكون الحكم مقرونا بغرامات مالية تتراوح من ألف و ٦ آلاف شيكل (الدولار الأمريكي يعادل ٣,٨٩ شيكل). وهناك أطفال مرضى محرومون من الرعاية الصحية والعلاج المناسب. وتفيد إحصاءات وزارة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، إلى أن نحو ٤٠ في المائة من الأمراض التي يعاني منها الأطفال الأسرى، ناتجة عن ظروف اعتقالهم غير الصحية، وعن نوعية الأكل المقدم لهم، وناتجة عن انعدام النظافة.

وحتى مجلس حماية الطفل في إسرائيل، الذي يبزر اعتقال الأطفال الفلسطينيين ومحاكمتهم في حال نفذوا مخالفات، يرى أن هناك خرقاً للقوانين الإسرائيلية في التعامل مع الأطفال الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٣٤. هيئة شؤون الأسرى: العزل الانفرادي يطال 25 أسيراً

رام الله: أفاد تقرير حقوقي، بأن ٢٥ أسيراً فلسطينياً يقبعون في زنازين العزل الانفرادية في سجون ومعتقلات الاحتلال الصهيونية.

وقالت "هيئة شؤون الأسرى" في تقرير أصدرته اليوم الأحد (٢٢/٢)، إن سياسة العزل الانفرادي طالت ٢٥ أسيراً فلسطينياً موزعين على سجون "أيلون" و"إيشل" و"ريمون" و"نفحة" و"مجدو". وأضافت إن هؤلاء يقبعون في زنازين ضيقة في ظل ظروف سيئة؛ حيث تُفرض عليهم إجراءات قاسية كمنع زيارات الأهالي والخروج إلى الساحة مقيدين. وأوضح التقرير، أن أغلبية المعزولين انفرادياً تم عزلهم بقرار من المخابرات الصهيونية، يتم تجديده بصورة مستمرة. وتابعت الهيئة في بيانها "يعيش المعزولون في عزلة تامة عن بقية الأسرى وعن العالم الخارجي، وتحت إجراءات مشددة ومدهامات وتفتيشات وحرمان من الحقوق الإنسانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٢/٢٠١٥

### ٣٥. "الإسلامية المسيحية": "إسرائيل" تنفذ تصفية ديمغرافية للمقدسين

رام الله- بترا: طالب الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى الدول العربية بلعب دور بارز عبر المنظمات الدولية لوقف المخططات التهويدية الإسرائيلية الهادفة لتصفية ما وصفه بـ «التصفية الديمغرافية» لأهل مدينة القدس وحقوق شعب الفلسطيني فيها. وقال عيسى في بيان له أمس إن «الوضع الراهن في القدس بات يتطلب موقفاً حازماً لوقف إجراءات إسرائيل التهويدية ضد المقدسين ومصادرة هويات أبناء المدينة والعبث بالمقدسات الأمر الذي يتطلب من الدول العربية والإسلامية إعادة عرض هذه الانتهاكات والإجراءات على مجلس الأمن الدولي بغية استصدار قرارات لوقفها».

وحذر عيسى من أن «الإحصائيات الرسمية الصادرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية تبين أن ٦٠٦٠ فلسطينياً يقطنون في القدس الشرقية المحتلة تم إلغاء إقامتهم في المدينة بين الأعوام ٢٠٠٧-٢٠١٣ بما يتعارض مع القانون الدولي، وبعد انتهاكا صارخا لحقوق الأشخاص المحميين بالعيش في وطنهم».

الدستور، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٦. منع الأطفال من دخول "الأقصى" ومستوطنون يجددون اقتحامه

السبيل: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح الأحد جميع الأطفال من دخول المسجد الأقصى المبارك، وحاولت اعتقال أحدهم عند باب السلسلة. وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس لوكالة "صفا" إن شرطة الاحتلال حاولت اعتقال أحد الأطفال عند باب السلسلة، بحجة إلقاءه كرات الثلج على المستوطنين المقترحين للأقصى. وأوضح أن رئيس قسم الحراسة وحراس الأقصى تدخلوا على الفور، وفشلت الشرطة في اعتقال الطفل، لافتاً إلى أن الشرطة منعت جميع الأطفال من دخول المسجد. وذكر أن عشرة مستوطنين و٤٥ عنصراً من القوات الخاصة اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة، ونظموا جولة في باحاته. وأشار الدبس إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات احتجزت اليوم جميع هويات النساء أثناء دخولهن للأقصى الذي شهد تواجد أعداد من المرابطين والمصلين. وفي السياق ذاته، أوقفت شرطة الاحتلال صباح اليوم الشبان المقدسين بشكل عشوائي أمام باب العامود -أحد أبواب سور القدس، وقامت بفحص بطاقتهم الشخصية.

السبيل، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٧. "اعرفني أنا يتيم" حملة فلسطينية ترسم ابتسامة على وجوه حزينة

رام الله - بديعة زيدان: «اعرفني أنا يتيم» هو الاسم الذي اختارته حملة شبابية فلسطينية وقفت عند واجبها الاجتماعي أمام الأطفال الأيتام، فأخذت على عاتقها إقامة العديد من النشاطات الترفيهية لهم، بهدف رسم الابتسامة على وجوه اعتادت العبوس، وكأن الحزن يرافق ملامحها في غالبية الأوقات.

وقامت على الحملة الشابتان أماني المصري وآية حجازي، والشاب زياد طوافشة، والفكرة من ورائها وفق ما أشارت المصري، تقوم على محاولة رسم الابتسامة على وجوه أطفال أيتام فقدوا أحد الوالدين، من خلال قضاء يوم كامل معهم، يكون ترفيهي الطابع، بل «والتقرب إليهم، والتعرف إلى مشاكلهم وهمومهم وطريقة تفكيرهم، وما الذي يحبونه أو يكرهونه، وكيف يمكن لنا أن نطور مواهبهم وإبداعاتهم».

الحياة، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٨. غزة: اصطياد أطنان من الأسماك بعد انهيار برك الاستزراع الإسرائيلية جراء العاصفة الجوية

عيسى سعد الله ومحمد الجمل: تفاجأ الصيادون في قطاع غزة خلال الأيام الأخيرة باصطيادهم أطنانا من سمك الدنيس المستزرع في برك يقيهما مزارعون إسرائيليون على شواطئ زيكيم وعسقلان وأسدود القريبة من الحدود الشمالية للقطاع.

وتمكن صيادو القطاع خلال الأيام الأخيرة من اصطياد كميات كبيرة من سمك الدنيس المستزرع ومتوسط الحجم.

وعلمت «الأيام» أن الأسماك وصلت جميع شواطئ القطاع بدءاً من شاطئ بيت لاهيا شمالاً وحتى شاطئ مدينة رفح في أقصى الجنوب.

كما علمت «الأيام» من مصادر موثوقة أن الأسماك التي تغزو الشاطئ بكميات كبيرة ووفيرة تسربت بعد انهيار عشرات برك الاستزراع السمكي المتواجدة داخل مياه البحر على شاطئ زيكيم وعسقلان القريبيين من قطاع غزة.

وقدرت مصادر الصيادين كمية الأسماك المتسربة بعشرات الأطنان وهو ما شكل فرصة لمعظم صيادي القطاع لاصطياد كميات تجارية منها وبيعها في أسواق القطاع التي تعاني شحاً ملحوظاً في الأسماك الطازجة.

وكانت الأمواج العاتية ألقت بأعداد كبيرة من السلاحف البحرية الضخمة، معظمها كانت لازالت على قيد الحياة. وتوجه شبان متطوعون إلى شاطئ البحر، وحاولوا مساعدة بعض السلاحف التي كانت لازالت على قيد الحياة، بإعادتها للمياه من جديد، وسط حالة استغراب للظاهرة التي لم تحدث من قبل.

الأيام، رام الله، ٢٢/٢/٢٠١٥

### ٣٩. بيروت تحتضن فعاليات منتدى "العدالة لفلسطين"

جهاد أبو العيس-بيروت: بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية من ٤٠ دولة عربية وأجنبية، افتتحت في بيروت أمس الأحد فعاليات "منتدى العدالة لفلسطين الدولي"، بدعوة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن.

ويهدف المنتدى بحسب منظّميه إلى "كشف الطبيعة العنصرية والإرهابية للعدو الصهيوني، وإعادة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وأولوية الصراع مع المحتل الإسرائيلي، واقتراح آليات الملاحقة القانونية والقضائية والسياسية للكيان الصهيوني وقادته".

ويناقش المشاركون على مدار يومين ثلاثة محاور هي: عنصرية "الكيان الصهيوني"، وجرائم الحرب الإسرائيلية وسبل ملاحقة مرتكبيها، وجرائم الاغتيال التي أقر مسؤولون إسرائيليون بارتكابها. وحظي المنتدى بمشاركة وزير العدل الأميركي السابق رامزي كلارك، وأمينة سر حركة سيريزا اليونانية بانجيوتا سكيثو، وعضو الكونغرس الأميركي سابقا سانتيا ماكينى.

وأجمع المشاركون على أن مفهوم العدالة التي حملها مسمى المنتدى تعني: تحرير كل فلسطين، وإزاحة كل مظاهر الاحتلال، وعودة المهجرين، وملاحقة المحتلين قضائياً، ودعم المقاومة بكل أشكالها وصورها، والتصدي لكل أشكال التطبيع.

وتوافقت غالبية من كلمات المشاركين على أن مفهوم العدالة المقصودة ليست مسألة قانونية فحسب، بل هي قضية سياسية بامتياز، وليست محصورة بفلسطين، بل هي قضية قومية وإنسانية. وكان لافتاً مستوى الحضور والمشاركة الشبابية من أكثر من بلد عربي، والتي جاءت رغم تزامن عقد المنتدى مع ندوة التواصل الشبابي العربي الفكرية التي انعقدت في بيروت يومي ٢٠ و ٢١ فبراير/شباط الجاري.

وقال الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي خالد السفياني إن فكرة المنتدى جاءت ضمن إطار سلسلة من الفعاليات والملقبات التي نظمتها قوى يسارية وإسلامية عربية، مثل منتدى القدس في إسطنبول، ومؤتمر دعم المقاومة في بيروت، ومؤتمر الأسرى في الجزائر. وكشف السفياني للجزيرة



نت الأثر السلبي الذي ترتب على اللقاءات الجامعة بين العربيين والإسلاميين بسبب ما استجد من أحداث طالت معظم الدول العربية وما ترتب عليها من اختلاف.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٠. مؤسسات القطاع الخاص تطالب بإجراء تعديلات على ضريبة الدخل وخفض الضرائب

رام الله-فادي أبو سعدى: طالبت مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني، الحكومة بإجراء تعديلات على ضريبة الدخل، وضرورة خفض الضرائب على الشركات لغاية ١٠% كحد أقصى. جاء ذلك خلال لقاء المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص مع نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد محمد مصطفى، ووزير المالية شكري بشارة، بحضور كل من أمين سر المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص، بسام ولويل، وجميع رؤساء مؤسسات الأعضاء في المجلس التنسيقي، ومدير عام ضريبة القيمة المضافة لؤي حنش، ومدير ضريبة الدخل حمزة سلوم.

كما طالبت مؤسسات القطاع الخاص بالإعفاء الضريبي الكامل للقطاع الزراعي، والعمل السريع على دفع مستحقات القطاع الخاص المتراكمة على الحكومة، مع التأكيد على أهمية مراجعة قانون الشركات قبل إقراره من قبل الرئيس، والعمل على حل المشكلة التي تواجهها البنوك في غزة. وأشار الوزير إلى الوضع الاقتصادي الفلسطيني والمعوقات التي تواجهه في ظل حيز إسرائيل مستحقات السلطة الفلسطينية، وأن الحكومة الفلسطينية تعمل على مراجعة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل.

وطرح بالنيابة عن مجلس الوزراء مشروع شرائح ضريبة الدخل المقترحة الهادف إلى تنشيط الاقتصاد وزيادة الدخل الحكومي، والعمل المشترك لدعم الشرائح المجتمعية وتخفيف الضريبة على المواطنين وذوي الدخل المحدود وعلى الملتزمين بالدفع، وتحفيز المتخلفين.

وطلب بسام ولويل المتحدث باسم القطاع الخاص، إشراك القطاع في وضع المشروع المقترح قبل تقديمه إلى مجلس الوزراء حتى تتحقق الشراكة، حيث لمس القطاع الخاص خطوات إيجابية في الفترات السابقة، من إجراءات وسياسات من قبل الحكومة خاصة في مجالات تشجيع الصادرات والصناعة. وطالب ولويل أن تكون هناك عدالة ضريبية دون تمييز لصالح أي فريق أو قطاع أو منطقة.

يذكر أن المشروع المقترح يركز على مجموعة عناصر، منها توسيع قاعدة الضرائب وطرح رزم تحفيزية للملتزمين، وتعديلات على قانون تشجيع الاستثمار، والإسراع في التنفيذ القضائي على المتهربين، وترشيد نسب وشرائح الضرائب. إضافة إلى رفع الإعفاءات الضريبية من ٣٠-٣٦ ألف

شيكال، ورفع شريحة ضريبة الدخل لغاية ٥%)، وخفض ضريبة الدخل على الشركات من ٢٠ - ١٥% باستثناء الشركات ذات الطابع الاحتكاري.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤١. حمزة زوبع: باخرة محملة بعناصر تابعة لدحلان وصلت العريش لافتعال أزمة في غزة

الرسالة نت - محمد هنية: كشف حمزة زوبع القيادي في حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الاخوان المسلمين في مصر، عن معلومات لديهم تفيد بوصول باخرة إلى شواطئ العريش، تحمل عناصر تابعة للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، "أرسلوا لافتعال أزمة مع قطاع غزة"، كما قال.

وذكر زوبع في تصريح خاص براديو الرسالة، أن عناصر دحلان سيباشرون بافتعال مناوشات على حدود غزة مع مصر، تتزامن مع حملة اعلامية مصرية تُظهر وجود خلل أمني صادر من القطاع، "مما يُفسح المجال للجيش المصري بإرباك المنطقة الحدودية، وإدخال العناصر اليه".

واعتبر أن هذه محاولة للقضاء على حركة حماس، "بعد فشل إسرائيل بالقضاء عليها في ثلاثة حروب شنتها على القطاع"، مستدركا: "لكنها ستبوء بالفشل، ولدحلان تجربة فشل سابقة في غزة".

وحول تحريض إعلام مصر ضد حماس في غزة، قال زوبع إن النظام المصري الحالي فقد أعصابه بعد ثمانية عشر شهرا من الانقلاب العسكري، لم يسجل خلالها أي انجاز سوى سفك دم المصريين، وزج قيادات الاخوان في السجون، وسرقة أموال الدعم الخليجي، والتأزم في ليبيا، "بالتالي فإنه يتخذ من شيطنة قطاع غزة اعلاميا والتهديد بضربه، ذريعة للخروج من أزماته"، وفق تأكيده.

ورأى أن ضرب غزة قد يكون مدخلا لانضمام النظام المصري في التحالف الدولي لضرب "تنظيم الدولة"، "من خلال زعمه أنه ضرب أهدافا للتنظيم في القطاع".

وأوضح القيادي في الحرية والعدالة، أن الدور الأكبر يقع على عاتق حماس بالرد بحملة إعلامية ودبلوماسية على مستوى الدول العربية والأوروبية؛ للتحذير من أي مجازفة قد يقدم عليها السيسي ضدّ غزة.

الرسالة. نت، فلسطين، ٢١/٢/٢٠١٥

#### ٤٢. تقرير: "إسرائيل" مطالبة بتقديم كافة أشكال الدعم لنظام السيسي لأن ذلك يخدم أمنها القومي

صلاح بديوي: تشير الأنباء الواردة من القاهرة وتل أبيب إلى تصاعد عمليات التنسيق العسكري بين الجانبين في سيناء من أجل مواجهة ما يصفانه بالإرهاب، ومن جانبها تحمل السلطات المصرية

حركة (حماس) المسؤولية بشأن إخفاقها في التصدي لمخاطره، في وقت لم تقدم فيه مصر أي دليل يثبت تورط الحركة في دعم "الجماعات المتشددة".

وتحت عنوان "الحرب في سيناء ليست حرب مصر وحدها"، خلص الخبير بمركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يورآم شفايتسر إلى القول إن "إسرائيل مطالبة بتقديم كافة أشكال الدعم الممكنة لنظام حكم الجنرال عبد الفتاح السيسي لأن ذلك يخدم أمن إسرائيل القومي".

وفي ٢٧ يناير/كانون الثاني الماضي أكدت القناة العبرية العاشرة أن التعاون بين الجيش والمخابرات في كل من إسرائيل ومصر يتجاوز كل التوقعات، مشيرة إلى أن "الجانب المصري يوافق على كل طلب يتقدم به الجانب الإسرائيلي، إذا كان متعلقاً بمواجهة الحركات الإسلامية المتشددة في كل من سيناء وغزة".

وذكر معلق الشؤون العسكرية ألون بن دافيد أن "التعاون بين الجيشين المصري والإسرائيلي يمتد ليشمل تنفيذ عمليات ضد العدو المشترك للبلدين".

ومؤخراً قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل عومير بارليف إن "أمن إسرائيل يعتمد في الواقع على الجنرال عبد الفتاح السيسي، ولا نعلم ماذا سيحدث إذا ما تم استبداله".

### تعاون استخباري

وكانت صحيفة "البيت الإسرائيلي" المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ذكرت يوم ١٢ يونيو/حزيران الماضي أن الجيش المصري يعتمد على معلومات استخبارية تقدمها المخابرات الإسرائيلية من أجل تعقب العناصر المسلحة داخل سيناء.

وقالت وكالة أخبار سيناء ٢٤ المحلية إن الطائرات الإسرائيلية -التي يطلق عليها اسم "الزنانة" - تُحلق فوق تجمعات البدو شرق وجنوب شرق العريش، وتمطرهم بصواريخها، وغالباً ما تقتل نساء وأطفالاً.

ومن جهتها لم تنف القاهرة على الإطلاق البيانات التي بثتها بعض العناصر المسلحة في سيناء، واتهمت النظام المصري بالتنسيق مع إسرائيل في مواجهتها.

لكن المتحدث باسم الجيش المصري صرح مراراً بأن الطيران المصري هو الذي يقصف الجماعات المسلحة، ونفى اختراق الطائرات الإسرائيلية المجال الجوي المصري، وهي تصريحات لم يعد يصدقها أهل سيناء وهم يرون هذه الطائرات تقصفهم في أوقات كثيرة.

ووفق تصريحات بعض قادة إسرائيل لصحيفة جيروزاليم بوست، فإن عناصر أمنية مصرية رفيعة المستوى أكدت لهم خلال اجتماعات التنسيق الأمني بين الجانبين أن مصلحة مصر وإسرائيل مشتركة في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين بمصر وغزة. ووفق ما يؤكده الخبراء الإسرائيليون فإن حكومتهم لا تتسق عسكرياً وأمنياً مجاناً مع السلطات المصرية لمجرد الخلاص من بعض العناصر المسلحة في سيناء، وإنما مقابل أجندة إقليمية مُعادية للحريات في مصر والمنطقة، تعتمد بالأساس على مساهمة تل أبيب في إقناع واشنطن وحلفائها لدعم الانقلاب العسكري في القاهرة والعمل على استقراره. وفي مقابل ذلك، تحصل إسرائيل على المنطقة العازلة مع غزة، وتأمين الحدود مع مصر، ومبادلة أراضٍ في سيناء بأخرى في النقب، وذلك في إطار أي تسوية مستقبلية محتملة في المنطقة، ربما تراعي أيضاً تزويد تل أبيب بحصة من مياه النيل.

الجزيرة. نت، ٢٠١٥/٢/٢٢

#### ٤٣. دبلوماسي إسرائيلي بكل استياء: لماذا تخلى العالم عن السيسي؟

أبدى "تسفي مزئيل"، السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، استياءه مما اعتبره تخلياً من الدول العربية والمجتمع الدولي عن نظام السيسي، وتركه وحيداً في محاربة الإرهاب. واعتبر "مزئيل" الخبير في الإعلام العربي أنه وبخلاف موقف قطر وتركيا المعروف بدعمه لجماعة الإخوان المسلمين والترص بنظام السيسي، فإن الغريب هو موقف السعودية والدول العربية إضافة إلى أمريكا ودول عربية من العمليات العسكرية المصرية في ليبيا وإعلانها تأييد الحل السياسي فقط. وكتب على موقع "معهد القدس للشئون العامة والسياسية" يقول: "كانت ردود الدول الغربية فاترة، وتقريباً معادية وربما منفصلة عن الواقع. فبينما أعربت تلك الدول عن دعمها لهجمات سلاح الطيران الأردني على الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، رداً على إحراق الطيار الأردني فقد اتخذوا موقفاً مغايراً حيال مصر".

لم يعد أمام مصر سوى الشراكة البديلة، كما يقول الكاتب الإسرائيلي، الذي استدل بالتوجه المصري إلى روسيا وتوقيع سلسلة اتفاقات عسكرية واقتصادية معها، من بينها بناء مفاعل نووي، إضافة لصفقة أخرى مع فرنسا لشراء ٢٤ مقاتلة من طراز رافال وفرقاطة، في صفقة قيمتها ٥,٥ مليار يورو، معتبراً أن هذا المبلغ لا يعد خسارة صافية لواشنطن فقط، وإنما دليل صارخ على التناهي بين الدولتين.

بيد أن "مزئيل" يرى أن مصر ورغم ذلك لا تريد أن تعطي ظهرها لأمريكا. فمنذ عهد السادات والسلام مع إسرائيل جرى تعاون عسكري بين الدولتين على الساحة الاستراتيجية تضمن تزويد مصر بكل أنواع الأسلحة، والمناورات العسكرية المشتركة، ومنح إذن غير محدود لسفن الأسطول العسكري الأمريكي بالمرور بقناة السويس، وحرية مرور مقاتلات سلاح الطيران الأمريكي في المجال الجوي المصري لضرب العراق في حرب الخليج الثانية".

وأضاف: "كذلك فإن مصر بحاجة للاستثمارات والتكنولوجيا الأمريكية. لكن في هذه المرحلة تتصاعد أيديولوجية أوباما الغربية. حيث تفضل دفع إيران كقوة إقليمية في مواجهة مصر والسعودية، ومنع تزويد مصر بمساعدات كانت لتساعد اقتصادها وحربها على الإرهاب الإسلامي". واختتم قائلاً: "لا عجب أن تشعر مصر التي بقيت وحيدة في الحرب على الإرهاب الإسلامي أنها مجروحة ومهددة ويصعب عليها أن تفهم كيف هجرها الغرب دون أن يدرك أن مصيره مرهون بمصيرها".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٥/٢/٢٢

#### ٤٤. القضاء يتهم حماس بالسيطرة على قرار "الإخوان"

سامي محاسنة: وجه رئيس مجلس علماء جماعة الإخوان المسلمين الدكتور شرف القضاء، اتهاما صريحا لقيادة الجماعة، بوجود تنظيم سري يقوده مرتبط بحركة حماس. وقال القضاء لـ"العرب اليوم" أنا لا اقبل بوجود تنظيم سري يقود الجماعة باي اتجاه، معللا ذلك؛ يوجد تنظيم وقيادة واحدة، ولا يجوز أن يقود تنظيم الإخوان تنظيم آخر سري مرتبط بفصيل تابع لحماس.

والقضاء كان قد اتخذ مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين الأسبوع الماضي قرارا بفصله و٩ قيادات على راسها المراقب العام الأسبق للجماعة عبد المجيد ذنبيات، على خلفية نيتهم ترخيص الجماعة وشرعنتها.

وتابع القضاء الذي يعتبر من الشخصيات السياسية داخل الجماعة التي لا تحب الظهور الإعلامي، وهو مقل في الحديث قال: إذا خيرت بين الفصل أو البقاء في ظل قيادة للجماعة يقودها تنظيم سري، وجماعة تمشي بالاتجاه الخطأ، فإنني أفضل الفصل".

واستطرد بقوله: أنا لا اقبل أن تمشي الأمور بشكل خطأ مقابل بقائي في الجماعة، ولست محرجا أمام قواعد الإخوان وأسرتي وأصدقائي من قرار الفصل، مشيرا إلى انه يؤكد لأصدقائه من قواعد الإخوان بانه غير راض عن وجود تنظيم سري يقود التنظيم.

وحول ارتباطات بعض قادة حماس وسيطرتهم على مشهد صناعة القرار في الجماعة قال القضاة: "التقيت العام الماضي قياديا وازنا من حماس واقسم لي انه لا يوجد أي ارتباط، وسيطرة لحماس على إخوان الأردن، لكنه وعدني بان تتم مناقشة الأزمة والشكوى أمام قيادة حركة حماس"، لكن القضاة استطرد "لا يزال فصيل من حماس يسيطر على قيادة الجماعة في الأردن للأسف".

وزاد "لن اقبل أنا وكل حر بان تقاد الجماعة من تنظيم سري يقوده فصيل ونكون واجهة وتسير الأمور بشكل خطأ".

ولم يخف القضاة الذي يقود اعلى سلطة دينية وشرعية داخل الجماعة بان الإخوان المسلمين جماعة دعوية وسياسية واجتماعية وثقافية ولها ارتباط بكل مناحي الحياة.

العرب اليوم، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٥. حملة "ذبحتونا": ست جامعات أردنية رسمية شاركت في برامج تطبيعية

السبيل: طالبت حملة "ذبحتونا" الطلابية، الأحد، ست جامعات أردنية وقف مشاركتها في برنامج تطبيعي مع الكيان الصهيوني حسب ما ذكرت في بيان أصدرته اليوم.

وأشارت "ذبحتونا" إلى أن الجامعات المشاركة في هذا البرنامج هي: الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة آل البيت والجامعة الألمانية الأردنية. حيث رصدت الحملة بدء هذه الجامعات بابتعاث طلبتها لهذا البرنامج منذ عام ٢٠١٠، حيث يتم تشكيل مجموعات بحثية من ثلاثة طلبة (أردني، فلسطيني وإسرائيلي). تقول إحدى الطالبات المشاركات في هذا البرنامج في تقريرها المنشور على موقع الولاية -تحتفظ عن ذكر اسم الفتاة: "منذ البداية وعندما تم إعلامي بخصوص برنامج المنحة، وأنه قد تم إعدادها لإعطاء الطلاب من الأردن وفلسطين وإسرائيل إقامة ٣ أشهر مدفوعة كاملة في ألمانيا، كنت معجبة جداً بطريقة التواصل الجيدة جداً التي تلقيناها...".

وذكر البيان: ان ولاية شمال الراين فستالن NRW برنامج منحة قصيرة المدى لطلبة من الكيان الصهيوني والأردن والسلطة الفلسطينية إضافة إلى برنامج Fellowship-programm., Europ? ischen Studien الاعانة (المساعدة) في انشاء وتوسيع التعاون العلمي بين الحكومات الثلاث.

وتشرح الولاية في أهداف هذه المنح ما نصه حرفياً حسب بيان "ذبحتونا": "الأوروبيون الاسرائيليون الفلسطينيون والاردنيون ينجزون من خلال العمل المشترك المتقارب، الثقة والمفهومية في مناطق الشرق الأوسط. تعزيز الحوار بين اوروبا والشرق الأوسط سوف يؤدي الى استعدادات التعاون المستقبلية"... إن "برنامج المنح القصيرة الفترة وبرنامج الزمالة Fellowship لهما مساهمة كبيرة

لتعميق العمل المشترك بين إسرائيل، الأراضي الفلسطينية، الأردن وولاية شمال الراين فستالان  
."NRW

السبيل، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٦. تسلل شخصين من الأردن لـ"إسرائيل" دون أن يلحظهما أحد

عرب ٤٨: أكد الجيش الإسرائيلي أن شخصين تسللا من الأردن إلى إسرائيل، فجر أمس السبت،  
وذلك من دون أن يلحظ ذلك أحد، لا في إسرائيل ولا في الأردن.  
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن دورية عسكرية إسرائيلية لاحظت وجود آثار تدل على عملية تسلل  
من الأردن إلى داخل إسرائيل، وتعرف قصاصو أثر على آثار المتسللين وأنها تقود باتجاه شارع بين  
بلدتي "يوطفاتا" و"غروفيت" في جنوب البلاد.  
وفي نهاية عملية البحث قرر قصاصو الأثر أن شخصين تسللا وركبا سيارة يبدو أنها كانت  
بانظارهما وفرا باتجاه عمق إسرائيل.

ويجري الجيش الإسرائيلي تحقيقا في الموضوع. ووصف ضابط ما حدث بأنه "خطأ خطير"، مشيرا  
إلى أنه في غالب الأحيان تكون الحدود مع الأردن آمنة. رغم ذلك فإن تقديرات أجهزة الأمن  
الإسرائيلية أشارت في الماضي إلى احتمال حدوث عمليات تسلل كهذه في أعقاب إغلاق الحدود بين  
إسرائيل ومصر.

عرب ٤٨، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٧. "الهيئة المغربية" ترفض ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين

الرباط - المركز الفلسطيني للإعلام: عبرت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، عن رفضها  
الشديد لما يقوم به الاحتلال الصهيوني من ممارسات بحق الفلسطينيين، مطالبة المؤسسات الدولية  
الوفاء بالتزاماتها من أجل إعمار قطاع غزة.

وفي بيان لها، اليوم الاثنين، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، قالت الهيئة إن أمتنا  
العربية والإسلامية تمر بمرحلة عصيبة في تاريخها الحديث عنوانها الواضح التقتيل والحصار، بدءا  
بالمعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني المجاهد جراء الاحتلال الظالم، ومرورا بتداعيات الثورات  
العربية".

وأوضحت الهيئة أن "الاحتلال من خلال ممارساته هذه من تضييق واعتقالات يومية، وانتهاكات دائمة للمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى، والحصار الظالم الجائر على قطاع غزة، يهدف من خلالها تطويع المقاومة التي أثبتت جاهزيتها وقوتها من خلال التقاف الشعب حولها وحول خيارها". وأكدت الهيئة على "إدانتها الشديدة لما ترتكبه الآلة الصهيونية من قتل وعسف وحصار في حق الشعب الفلسطيني المجاهد"، واستنكارها "الشديد للحصار الظالم الذي يطال سكان قطاع غزة". وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية "للفاء بالتزاماتها وتعهداتها من أجل إعمار القطاع".  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٨. "الأونروا" تحذر من عدم قدرتها على مساعدة مشردي غزة وتطلب مئة مليون دولار

غزة - أشرف الهور: حذرت وكالة "الأونروا" من عدم قدرتها على مساعدة السكان النازحين بفعل الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، وقالت إنها بحاجة ماسة لمبلغ طارئ قدره ١٠٠ مليون دولار من أجل مساعدتهم. وأعلنت "الأونروا" أنها بحاجة وبشكل عاجل إلى هذا المبلغ في الربع الأول من العام الجاري، من أجل السماح للعائلات التي تعاني من أضرار طفيفة بإصلاح منازلها، وكذلك من أجل دفع إعانات الإيجار الجارية، بما في ذلك تلك المقدمة لآلاف العائلات التي غادرت المراكز الجماعية التي تديرها "الأونروا" بعد أن وجدت لها مساكن بديلة مستأجرة. وأكدت المؤسسة الدولية التي تشرف على إغاثة العائلات المنكوبة في غزة جراء الحرب، بما في ذلك "مراكز الإيواء" لمشردي الحرب من أنها إن لم تتمكن من مواصلة توفير إعانات الإيجار، فإن أعداداً كبيرة من العائلات المتضررة قد تعود للعيش في هذه المراكز الجماعية. وأشارت «الأونروا» إلى أنه نتيجة نقص التمويل، اضطرت في الشهر الماضي إلى تعليق برنامجها للمساعدات النقدية الذي يدعم إصلاح المنازل ويقدم إعانات إيجار للأسر اللاجئة الفلسطينية في غزة.

وحسب تقييمات الوكالة الأولية التي أنجزت في كانون الأول/ديسمبر، تعرض ٩٦,٠٠٠ مسكن للاجئين الفلسطينيين لأضرار أو للتدمير خلال العدوان الذي وقع في الصيف الماضي، ويلزم توفر أكثر من ٧٢٠ مليون دولار أمريكي لتلبية هذه الحاجة. وأعلنت "الأونروا" أنها أتاحت فرصة أسبوع بين ٢١-٢٥ ديسمبر/كانون الأول لاستقبال طلبات للتقييم من الأسر اللاجئة التي لم يزرها الباحثون الاجتماعيون، ولكنها تعتبر نفسها مخولة بالحصول على مساعدات. وقالت إنها تتوقع أن يرتفع عدد المساكن المتضررة إلى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ عندما



تنتهي فترة التمديد لعملية التقييم في آذار/ مارس المقبل. وأشارت الوكالة إلى أنه رغم أن المانحين أبدوا سخاء، لكن ليس بالقدر الكافي، فقد تلقت الأونروا تعهدات بقيمة ١٣٥ مليون دولار فقط، مما يعني وجود فجوة تمويلية تصل إلى ٥٨٥ مليون دولار.

ولفتت المؤسسة الدولية إلى أن نائب رئيس الوزراء محمد مصطفى، ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمس راولي أصدرتا مؤخرًا خطة وصفائها بخطة الاستجابة الاستراتيجية لعام ٢٠١٥، التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية لـ ١,٦ مليون فلسطيني في غزة والضفة الغربية، عبر تأمين ٧٠٥ ملايين دولار لتنفيذ ٢٠٧ مشاريع مقدمة من ٧٧ مؤسسة.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٩. كيري يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية ماليًا نتيجة احتجاز أموال الضرائب

الناصرة - برهوم جرابسي: حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تصريحات نشرت أمس، من أن استمرار إسرائيل في احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، وانهيار السلطة ماليًا، ووقف التنسيق الأمني، في المقابل، تصاعدت الأزمة بين البيت الأبيض ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وإصرار نتياهو على إلقاء خطاب أمام الكونغرس الأميركي، الأسبوع المقبل، بدون تنسيق واتفق مع إدارة باراك أوباما.

وقال كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني فيليب هموند في لندن، إن احتمال انهيار السلطة الفلسطينية ماليًا، هو حقيقة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى وقف التنسيق الأمني بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ما يزيد من الأخطار الأمنية، وفق تعبيره.

الغد، عمان، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٥٠. النرويج: مسلمون يحيطون بمعبد يهودي في وقفة رمزية لحمايته

أوسلو - أ ف ب: شارك أكثر من ألف شخص، السبت، في تجمع سلمي نظم بمبادرة من شبان مسلمين نرويجيين حول كنيس أوسلو للتعبير عن التضامن مع اليهود الذين استهدفوا في هجوم في كوبنهاغن. وصفق الجمهور عندما شكلت مجموعة من الشابات، بعضهن محجبات، والشبان المسلمون سلسلة بشرية رمزية أمام كنيس العاصمة.

وقال المسؤول في الشرطة ستاينر هوسفيك إن حوالي ١٣٠٠ شخص شاركوا في التجمع الذي جرى بهدوء وبمراقبة الشرطة. وصرح أحد المنظمين عاطف جميل (٢٦ عامًا) "هذا الأمر يظهر أن الداعين للسلام هم أكثر بكثير من الذين يريدون الحرب".

وأضاف خلال المراسم الدينية التقليدية ليوم السبت التي جرت في الهواء الطلق "لا يزال هناك أمل للمشاعر الإنسانية والسلام والحب بعيدا عن الخلافات الدينية". وشارك الكثير من المتظاهرين في تلاوة الصلاة اليهودية.

وأكد رئيس الطائفة اليهودية في النرويج إيرفين كون أنه أول احتفال سبت يجري بهذه المشاركة الكبيرة. وقال إن "مسلمين شاركوا بذلك في احتفال ضد معاداة السامية وهذا ما يبعث فينا الأمل". وأضاف "لقد وجهتم لنا إشارة قوية جدا تقولون فيها إننا لسنا وحيدين".

وجاءت هذه السلسلة البشرية التي جمعت يهودا ومسلمين بدعوة من مجموعة شبان مسلمين أردوا التنديد بالهجوم الذي أودى بالأحد الماضي بحياة يهودي دانماركي كان في نوبة حراسة امام كنيس كوبنهاغن. وقال الطالب الصومالي الأصل هيباق فرح "نريد التعبير عن دعمنا لليهود بعدما حصل في كوبنهاغن".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٥١. تقرير إسرائيلي: المقاومة تطور قدراتها وتخلق أطرا جديدة لعملها

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشف تقرير استخباري أعده مركز "المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب" الإسرائيلي مؤخرا عن تطوير المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ولاسيما حركة "حماس" لقدراتها، وإعادة ترميمها، "بعد الضربة التي تلقتها خلال الحرب الأخيرة"، وفق المركز.

وجاء في التقرير أن حماس ومنظمات فلسطينية أخرى بالإضافة لجهاز الأمن الداخلي في غزة يعملون خلال الأشهر الأخيرة بشكل متواصل على تطوير قدراتهم العسكرية التي تضررت من العدوان الأخير، وذلك بهدف إعادة تقوية البنية التحتية العسكرية كما كانت، وتوسيعها بشكل أكبر.

وأضاف التقرير أن حماس تقوم في هذا السياق على تهيئة الفتية ليوم المعركة عبر إقامة معسكرات تدريبية شارك فيها ١٧ ألف فتى، وتلقوا خلالها التدريبات العسكرية الأساسية، بالإضافة للتدريبات المتطورة كخطف الجنود والتدريب على الخروج من الأنفاق وتقوية الوازع الديني.

وقال معدو التقرير إنه وعدا التدريبات العسكرية فهذه المعسكرات معدة لزيادة دعم حماس للسكان في قطاع غزة، وذلك على ضوء الضائقة الاقتصادية الكبيرة التي يعيشونها.

كما قال التقرير إن حماس تسعى لخلق أطر عسكرية جديدة، إذ أنشأت في ٧ نوفمبر من العام الماضي كتيبتها العسكرية الأولى، والتي تضم ٢٥٠٠ ناشط، وهي معدة لكي تشكل قوة إسناد ودعم لنشطاء كتائب القسام حال نشوب مواجهة جديدة مع "إسرائيل"، وفق زعم التقرير.

وكانت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس خرّجت في ٧ نوفمبر ٢٠١٤ الفوج الأول من "الجيش الشعبي" شمال قطاع غزة، والذي يضم ٢٥٠٠ شابًا وفتى مدنيًا تلقوا تدريبات عسكرية على مختلف الأسلحة.

في حين، أشار إلى أن حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية تسيران على ذات الطريق نحو خلق أطر عسكرية كبيرة.

وتطرق التقرير إلى تخريج جهاز الأمن الوطني في القطاع لـ ١٠٠٠ ضابط خلال شهر ديسمبر الماضي، في حين تم تخريج ١٦٠ ضابطاً في الفوج الثاني، حيث تدرب الضباط على كيفية اقتحام المواقع العسكرية والإسرائيلية واحتلالها، وذلك داخل إحدى المواقع التدريبية التابعة للقسام.

في حين، أنهت في ٣٠ من شهر نوفمبر الماضي دورة حماية الشخصيات، والتي شملت ٨٥ فرداً، حيث أبدى النشطاء قدرة عسكرية عالية ما يؤهلهم للانخراط في صفوف الأمن الداخلي الذي تعتبره حماس عمودها الفقري لحفظ الأمن في القطاع، بحسب التقرير.

يذكر أن الدورات العسكرية التي تخرجها وزارة الداخلية في غزة تنقل على الهواء مباشرة عبر وسائل الإعلام، ويحضرها مصورون محليون ودوليون، وتكون بشكل علني، فيما تكون الدورات التي تعدها فصائل المقاومة دورات سرّية لا يسمح للإعلام بتصويرها في كثير من الأحيان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ٥٢. صراع الأولويات لدى رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد

حلمي موسى

تبدو إسرائيل مع تولي رئيس الأركان الجديد، الجنرال غادي آيزنكوت أكثر توتراً من أي وقت مضى. والسبب يعود أساساً إلى إحساس متزايد بضعف الثقة بالنفس على الأقل عسكرياً وضمن معايير معينة. وفي هذا السياق تشهد حالة الصراع بين أذرع الجيش على نيل الحصص من كعكة الميزانية العسكرية الكبيرة، التي تقترب عملياً من عشرين مليار دولار سنوياً.

ومن الطبيعي أن الإحساس بالخطر ينبع أساساً من طابع المخاطر التي تواجهها الدولة العبرية أو المتوقع أن تواجهها في القريب. ومعروف أن التقديرات الإسرائيلية بشأن التطورات في المنطقة العبرية في أعقاب سقوط الوضع الذي كان قائماً ركزت على الفرص والمخاطر. وكانت قبل هزة «الربيع العربي» تتحدّث التقديرات نفسها عن استبعاد مواجهات كبرى وبالتالي صار التركيز حينها وبشكل كبير على ما يُعرف بالخطر النووي الإيراني.

وفي إطار ذلك الوضع ركزت إسرائيل وبشكل متزايد في العقدين الماضيين على تعزيز ما بات يعرف بـ «الذراع الطويلة». ورغم أن الأنظار اتجهت أساساً إلى التطوير الكبير في سلاح الجو الإسرائيلي، خصوصاً الطائرات بعيدة المدى القادرة على ضرب أهداف في إيران وكذلك على الغواصات من طراز دولفين إلا أن جهداً كبيراً وجّه نحو سلاح الاستخبارات. ويكاد جهاز الاستخبارات الإسرائيلي لا يعرف نفسه من حجم التغييرات التي طرأت عليه والتي قضت بتغيير الشعار «الأفضلون للطيران» إلى «الأفضلون للاستخبارات» التي غدت عنوان التقدم التكنولوجي. وبديهي أن هذا السلاح استفاد أيضاً من واقع انضمام إسرائيل إلى نادي الدول مالكة أقمار التجسس والقادرة على إطلاق مثل هذه الأقمار.

غير أن كل ذلك كان على حساب أذرع أخرى في الجيش الإسرائيلي، خصوصاً على حساب القوات البرية. ولا يُغيّر من هذا الاستنتاج كثرة الحديث في وقت ما عن «جيش صغير وذكي» أو عن الوحدات البرية العالية التكنولوجية ولا حتى عن تطور وحدات النخبة. ففي الاختبار الأول، في حرب لبنان الثانية، اكتشف الجيش الإسرائيلي أن تطوره التكنولوجي في الجو والبحر والاستخبارات لم يتح له حسم المعركة على الأرض.

ورغم الانتقادات ونتائج لجان التحقيق العسكرية والحديث عن عبر ودروس إلا أن الاختبار الثاني الرئيس في حرب الخمسين يوماً الأخيرة على قطاع غزة أظهر ليس فقط أن شيئاً لم يتغيّر بل أن الوضع ازداد سوءاً. وإذا كان هذا هو الحال مع قطاع غزة الذي كان، ولا يزال، يعتبر تهديداً متدني الحجم مقارنة بجبهات أخرى، فكيف سيكون الحال في حال انفجار صراع مع حزب الله مثلاً في الشمال.

ومن الجائز أن تجليات الصدام الأخير بين إسرائيل وحزب الله في مزارع شبعا إثر الغارة التي استهدفت شهداء القنيطرة بيّنت أن حسابات الحقل لا تتطبق على حسابات البيدر. وسرعان ما عادت إسرائيل إلى سياسة الاحتواء لمنع التصعيد بعدما أدركت أن التغييرات في نظرية القتال تجري أيضاً في الجانب الآخر.

وأياً يكن الحال ثمة إجماع بين المعلقين العسكريين الإسرائيليين على أنه، ومنذ وقت طويل، لم يتراكم خطر انفجار الوضع على أكثر من جبهة، أكثر مما هو الآن. فالخطر الأول الذي اعتمده الاستخبارات الإسرائيلية، وهو الخطر النووي الإيراني، صار أشد حدة في ظل تفهم غربي لمقتضيات الإيرانيين، وهو ما يجعل إسرائيل وحيدة تقريباً في رؤيتها، ومن دون حلفاء جديين ضده. وعدا ذلك ونتيجة تطورات الصراع في سوريا وانغماس كل من إيران وحزب الله علناً فيه نشأ نوع من التوحيد بين الجبهتين اللبنانية والسورية والعمق الإيراني أيضاً. وهناك خشية إسرائيلية من أن يكون الكلام

حول ميل حماس لإنشاء قوة عسكرية لها في لبنان بداية لتوحيد أو إدراج جبهة غزة ضمن الجبهة الشمالية العميقة.

وطبعاً يجري هذا الحديث من دون الإشارة إلى ما يجري في سيناء وما يمكن أن يحدث على الجبهة المصرية مع ليبيا في إطار الصراع مع التكفيريين أو ما يجري بين الأردن والتكفيريين سواء في سوريا أو العراق. وبديهي أن كل اهتزاز في الوضع على الجبهتين الأطول لإسرائيل، الأردنية والمصرية، يخلق واقعاً جديداً. وهذا الواقع يزداد تعقيداً في حال احتاجت جماعات إسلامية متطرفة اللجوء لمقاتلة إسرائيل خدمة لأغراض صراعها الداخلي.

أمام رئيس الأركان الجديد الذي عمد، كما بينت المعطيات، إلى الإبقاء على قائدي سلاح البحرية وسلاح الجو لضمان الاستمرارية في عام التقلبات المقبل وإلى تغيير قائد الجبهة الجنوبية توجد أعباء عديدة أخرى. فالعلاقات بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية ليست في أفضل حالاتها وهي مرشحة لتدهور أكبر في العامين المتبقين من ولاية أوباما إذا بقي نتناهو في الحكم. كما أن الوضع الداخلي الإسرائيلي لا يفسح كبير مجال لتوسيع موارد الجيش في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة. والأدهى أن احتمالات الصدام وانفجار الوضع مع الفلسطينيين في الضفة الغربية نتيجة انسداد أفق التسوية وأزمة تحويل أموال الضرائب للسلطة أو مع الفلسطينيين في غزة نتيجة تفاقم آثار الحصار، هي في تزايد مستمر. وكل هذا يدفع المعلقين للتساؤل: أين ستكون حرب آيزنكوت الأولى؟

ثمة أمر مؤكد وهو أن آيزنكوت، لن يدفع قواته البرية إلى أي حرب في ظل المعطيات القائمة ما يجعل أي حرب يمكن أن تقوم حرب استنزاف تقتصر على الطائرات والصواريخ أكثر مما تكون حرباً برية ولو محدودة. فمثل هذه الحرب تفتقر حالياً إلى متطلباتها، على الأقل من ناحية إسرائيل.

السفير، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٥٣. لماذا تخشى إسرائيل من القضاء الدولي؟

عبد الحسين شعبان

مع القرار الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وتوقيع فلسطين على ٢٢ اتفاقية دولية، يكون الصراع العربي الإسرائيلي قد اتخذ بعداً جديداً على المستوى الدبلوماسي والدولي والقانوني والقضائي، وهو ميدان لم يستثمره جيداً الفلسطينيون والعرب قبل وبعد قيام إسرائيل في العام ١٩٤٨، ولعل ذلك أول ما يخشاه الاحتلال.

مع هذه الخطوة تكون فلسطين قد اختارت أحد أقوى الأسلحة الدبلوماسية والقانونية، لكنه "سلاح ذو حدين" ينبغي استخدامه بصورة فعالة ومؤثرة، فإسرائيل رغم انسحابها من نظام روما الأساسي الذي أسس للمحكمة الجنائية الدولية بعد دخوله حيز التنفيذ عام ٢٠٠٢، هددت باستخدام أسلحة مماثلة، وكلفت مجموعة محامين دوليين متخصصين لدرء الخطر عنها، بل لاتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بالإرهاب ومطالبتها بالتعويض المادي والمعنوي، وهو ما أقدمت عليه حين طالبتها بدفع مبلغ ثلاثة مليارات دولار بناء على قرار محكمة أميريكي، بسبب أعمال وصفتها بالإرهابية للفترة بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٤.

## زوبعة إعلامية

وحتى لو افترضنا أن ذلك يستهدف إثارة زوبعة إعلامية أو قد يكون جزءا من خطة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو لكسب المعركة الانتخابية، يكشف في الوقت نفسه عن رد فعل حقيقي إزاء الخطوة الفلسطينية بمقاضاة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين، وهو ما دعا نتتياهو إلى شن هجوم ضد المحكمة الجنائية الدولية واتهمها بالنفاق مؤكدا عدم امتثال جنود إسرائيل لقرارات المحكمة، والأكثر من ذلك اتهم المحكمة بتشجيع الإرهاب الدولي لقرارها بقبول انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة.

لقد حاولت إسرائيل وحليفاتها الكبرى الولايات المتحدة وضع العصي في عجلة الفلسطينيين لمنعهم من السير في هذا الطريق لأنها تدرك مدى خطورته عليها، وقد اتصل نتتياهو بوزير الخارجية الأميركي جون كيري طالبا منه إحباط قرار المحكمة بالتحقيق بالاتهامات الموجهة إليها، إضافة إلى إلغاء حصة تمويلها. كما توجه بعض أعضاء الكونغرس الأميركي إلى العمل من أجل وقف المعونات الأميركية للسلطة الفلسطينية، وكانت إسرائيل قد اعترضت على كون فلسطين دولة. وإذا كانت كذلك، فغزة ليست جزءا منها، لأنها تقع تحت سيطرة الإرهابيين، حسب تبريراتها.

وفي الوقت نفسه لوحث قوى عديدة بأن جلب إسرائيل إلى القضاء الدولي سيجلب معه حركة حماس أيضا بشأن ما قيل عن انتهاكات لقوانين الحرب، ولا سيما التعرض للسكان المدنيين، إضافة إلى قواعد القانوني الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربعة للعام ١٩٤٩ وملحقها للعام ١٩٧٧، وهما اللذان انبثقا عن المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في جنيف للفترة بين العام ١٩٧٤ و١٩٧٧، الذي تمخض عن توقيع بروتوكولين الأول الخاص بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، والثاني الخاص بحماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية.

جدير بالذكر الإشارة إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية كانت قد طلبت من المحكمة الجنائية الدولية في العام ٢٠٠٩ إجراء تحقيق بشأن جرائم الحرب عقب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (أواخر العام ٢٠٠٨ وأوائل العام ٢٠٠٩) وهو المعروف بعملية "الرصاص المصبوب"، ولكن المدعي العام في المحكمة في حينها لويس مورينو أوكامبو وبعد ثلاث سنوات قضاها في النظر بمعطيات الدعوى الفلسطينية، أعلن في العام ٢٠١٢ أنه لا يمكن للمحكمة النظر في قضية من هذا النوع ما لم تقدمها دولة معترف بها، وذلك قبل أن تصوّت الأمم المتحدة لصالح الاعتراف بفلسطين كدولة مراقب في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢.

### طريق مسدود

قد يكون تأخر السلطة الفلسطينية بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية له ما يبرره، وذلك لحين توفر إجماع فلسطيني، ولهذا فإن قيادة الرئيس محمود عباس سعت للحصول على توافيق جميع المنظمات والفصائل الفلسطينية المقاومة، بما فيها حركة حماس والجهاد، وثانياً أن القيادة الفلسطينية بعد أن يئست من احتمال إيجاد حل أو حتى أفق لحل قريب، لجأت إلى هذا الخيار، خصوصاً أن المفاوضات التي استمرت لأكثر من عقد ونصف من الزمان وصلت إلى طريق مسدود، إذ كان يفترض انتهاء مرحلة الاتفاق النهائي في العام ١٩٩٩ حسب اتفاق أوسلو العام ١٩٩٣ وحلّ قضايا الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين ومشاكل المياه والحدود وغير ذلك.

لكن ذلك لم يتحقق، الأمر الذي قاد إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في العام ٢٠٠٠، بعد أن كانت الانتفاضة الأولى قد بدأت في أواخر العام ١٩٨٧، وامتدت لعدّة سنوات ما قبل مفاوضات مدريد-أوسلو. وفي الفترة من العام ١٩٩٩ حتى العام ٢٠١٥ توالى على البيت الأبيض عدة رؤساء وعدوا بحل الدولتين (كلينتون في العام ١٩٩٦) وجورج دبليو بوش في أواخر ولايته الثانية (العام ٢٠٠٦) وما بعدها، وأوباما الذي بدأ ولايته بخيار حل الدولتين ٢٠٠٩-٢٠١٣، لكن إسرائيل رغم ذلك ازدادت تعنتاً وعسفاً مرتكبة مجازر جديدة بحق الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية، مثلما قامت بعدوان ضد جنوب لبنان (عدوان يوليو/تموز ٢٠٠٦) وثلاثة اعتداءات على غزة في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (عملية الرصاص المصبوب) وفي العام ٢٠١٢ (عملية عامود السحاب) وفي العام ٢٠١٤ (عملية الجرف الصامد) وهي مستمرة في بناء المستوطنات، وكذلك في عملية تهويد القدس والاعتداء على المقدسات والآثار الفلسطينية.

لقد جاءت الخطوة الفلسطينية إثر رفض مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الفلسطيني العربي، علماً بأن هذا المشروع لا يستجيب لمعيار الحد الأدنى، ومع ذلك رفضه مجلس الأمن مثلما رفضته إسرائيل، وقد نصّ هذا المشروع على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات، وستنتهي بنهاية العام ٢٠١٧، كما دعا إلى اتفاق شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في غضون عام.

## تهرب

إن خلفية القرار الفلسطيني تستند إلى ارتفاع وتيرة المطالبة الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب، خصوصاً أن هناك بعض المنظمات الدولية قامت بتوثيق هذه الجرائم، كما نقلتها أيضاً الشاشات الزرقاء مباشرة يوماً بيوم وساعة بساعة، ولكن إسرائيل رفضت إجراء تحقيقات دولية مستقلة وإن وافقت على إجراء بعض التحقيقات الميدانية، لكنها سرعان ما أوقفتها، بل إنها رفضت التعاون مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وتذكر كيف قامت باحتجاز ريتشارد فولك لمدة ٣٠ ساعة في مطار اللد (مطار بن غوريون)، كما منعت من أداء مهمته في التحقيق، وهي بذلك لا ترفض الاعتراف بانتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني فحسب، بل إنها تزدرى الأمم المتحدة وتنتكر لقواعد القانون الدولي الإنساني، وهو ما يلقي مسؤوليات جديدة على المجتمع الدولي، الذي من واجبه ملاحقة المنتهكين كي لا يفلتوا من العقاب باستخدام جميع الوسائل الممكنة لإرغامهم على الامتثال للعدالة، طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

إن انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية يلقي مسؤوليات جديدة على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية لمتابعة ملف ملاحقة المرتكبين وتقديم دعاوى ضدهم، سواء عبر نظام المحكمة أو عبر القضاء الوطني، كما حصل في بلجيكا سابقاً وفي إسبانيا ضد بن إيلعازر (وزير الدفاع الأسبق) وفي بريطانيا حين تم ملاحقة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية السابقة.

## معركة طويلة

ولعلّ المعركة الدبلوماسية والقانونية ستكون طويلة، لكنها في الوقت نفسه ستصبح مؤرقة لإسرائيل، وإضافة إلى الانتهاكات المعروفة، هناك مسألة الاتجار بالأعضاء البشرية وهو ما تابعه وكتب عنه الصحفي السويدي بوستروم، مثلما هنالك مسألة الجدار الديمغرافي (جدار الفصل العنصري) الذي عدته محكمة العدل الدولية في لاهاي، في فتاها الاستشارية في يوليو/تموز ٢٠٠٤، أنه غير



شرعي ولا بد من هدمه، إضافة إلى محاولات قضم القدس وتغيير معالمها، وهناك أيضا تقرير غولدستون الذي ينبغي متابعته بما فيها إدانة إسرائيل لخرقها قوانين الحرب، وهناك الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين في قافلة الحرية، وهذه كلها قضايا متفرعة من القضية الأساسية التي تتعلق بحق تقرير المصير ومقاومة إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة المستمرة منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم.

إن خشية إسرائيل من القضاء الدولي تعود إلى أنه قد لا يكتفي بتجريمها على مخالفتها لقواعد القانون الدولي ولارتكابها جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وجرائم العدوان فحسب، بل إنه سيتعرض لعدم شرعية قيامها، خصوصا بعد تنكّرها لتعهداتها باحترام حقوق الإنسان، وهي التعهدات التي أعطتها ضمانا للاعتراف بها من جانب الأمم المتحدة، لكنها منذ ذلك التاريخ امتنعت عن تطبيق القرار ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ بخصوص حق العودة، وشنت حربا على الأمة العربية بعد قضمها كل أراضي فلسطين في العام ١٩٦٧، وقامت بضم القدس عام ١٩٨٠ والجولان عام ١٩٨١ في تحد لقرارات مجلس الأمن.

كما أن خشية إسرائيل من القضاء الدولي تتعلق أيضا بعقيدتها السياسية التي تقوم على العنصرية حيث أدانت الأمم المتحدة قبل ٤٠ عاما الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، ورغم إلغاء القرار ٣٣٧٩ الصادر في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٥، وذلك في ١٦ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩١، فإن ما تقوم به اليوم يزيد على كل ما قامت به في تاريخها، وقد ذهبت نحو ٣٠٠٠ منظمة حقوقية ومدنية في مؤتمر ديربن ضد العنصرية إلى دمج سياستها بالعنصرية، وهذا بحد ذاته سبب كاف لرفضها الامتثال للقضاء الدولي ورفضها قبول فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٢

## ٥٤. آيزنكوت جاء للعمل

### عمير ربابورات

سارع الجنرال غادي آيزنكوت بالإمساك بزمام الأمور: جنرالات هيئة الأركان الذين انتظروا جلسة تكون احتفالية في أساسها، فور انتهاء مراسم تسلّم وتسليم المنصب ظهر يوم الاثنين، تلقوا جلسة ماراثونية استمرت حتى الساعة مساء. بعد يومين أعلن آيزنكوت عن ثلاثة تعيينات جديدة: الجنرال إيال زامير قائداً للجهة الجنوبية، ترفيع عميكام نوركين لرتبة جنرال وتعيينه رئيساً لشعبة التخطيط،

وتعيين الجنرال تامير هايمن قائداً للكليات العسكرية إضافة لقيادته فرقة. كما مدد ولاية الجنرال أمير إيشل في قيادة سلاح الجو والجنرال رام روتبرغ في قيادة سلاح البحرية عاماً آخر. وعلى الصعيد الشخصي يزيد تمديد خدمة إيشل وروتبرغ عدد المرشحين لقيادة هذه الأسلحة. من الناحية الجوهرية، يمكن لتمديد الولاية أن يكون مرتبطاً بواقع أن العام الأول لولاية آيزنكوت يمكن أن يكون مصيرياً في الشأن الإيراني. وقد عمل إيشل وروتبرغ في الأعوام الأخيرة لبناء الذراع الطويلة للجيش (عبر طائرات وغواصات). وربما أن الوقت غير مناسب لاستبدالهما، لأن مسألة الهجوم على إيران أزيلت ظاهرياً عن جدول الأعمال، لكن الاتصالات بين القوى العظمى وإيران بشأن اتفاق بعيد المدى في الشأن النووي قد يقود إسرائيل إلى مفترق قرار حاسم: الهجوم (إذا حفظ الاتفاق لإيران قدرة نووية) أو التسليم بإيران نووية آجلاً أم عاجلاً. والمؤسسة الأمنية واثقة أن كل اتفاق مع إيران سيئ لإسرائيل التي أفضل لها مواصلة العقوبات وعدم التوصل لتفاهات. وللتوتر الهائل بين إسرائيل وإيران جبهة جديدة: هضبة الجولان. وتقديرات المؤسسة الأمنية ترى أن إيران قررت السيطرة مع حزب الله على خط الحدود في الجولان، وإنهاك إسرائيل بعمليات متواترة. وجهاد مغنية والقادة الإيرانيون الذين قتلوا في الغارة في الشهر الفائت كانوا منشغلين تحديداً في بناء أرضية لذلك. ومنذ الغارة توقفت مساعي إيران للسيطرة على الحدود مع إسرائيل، لكن عودة المساعي وتسخين الجبهة مسألة وقت. ولا يملك آيزنكوت ولو أسبوع راحة، حيث الجبهة الشمالية تغلي.

### السايبير أولاً

بموازاة «الجاري»، ينبغي لرئيس الأركان الجديد مواصلة الانشغال ببناء قوة الجيش. والمشكلة الأسخن على جدول أعمال الجيش الإسرائيلي هي إعادة ملء مخازن الذخيرة التي تقلصت جداً في حرب «الجرف الصامد»، في ضوء الاعتقاد أيضاً بأنه في الحرب المقبلة ليس مضموناً الاعتماد على القطار الجوي الأميركي (بعدما تكأ القطار في الوصول صيف العام ٢٠١٤). وهناك مشكلة مؤلمة أخرى على رأس آيزنكوت وهي الجاهزية العملية المتوسطة وأقل للكثير من الوحدات البرية، كما ظهر في «الجرف الصامد».

من ناحية بناء القوة سيواصل آيزنكوت الميل في الجيش الإسرائيلي لوضع منظومات السايبير على رأس سلم الأولويات (لناحية اختيار القوة البشرية، حتى قبل طياري سلاح الجو)، غير أن مسألة خطر السايبير ليس عسكرياً وحسب، وبهذا الشأن اتخذت الحكومة يوم الأحد قرارين حاسمين: من ناحية صادقت الحكومة على إنشاء سلطة وطنية لحماية السايبير. وستتحمل السلطة المسؤولية

الوطنية العامة عن حماية السايبر، وستقام بهيكل ثلاثي الأعوام تدريجي. وستدير السلطة العمليات الدفاعية لتوفير ردّ شامل ضد هجمات السايبر، خصوصاً معالجة التهديدات والأحداث وقت وقوعها. كما ستدير السلطة مركزاً للمساعدة في مواجهة أخطار السايبر، وهو مركز CERT الوطني (Cyber Event Readiness Team)، بهدف تعزيز منعة عموم القطاعات.

وستعمل السلطة إلى جانب هيئة السايبر الوطنية، التي ستواصل قيادة السياسة الوطنية، بناء قوة تكنولوجية خارقة وتعزيز دولة إسرائيل كرائدة عالمية في مجال السايبر. والسلطة والهيئة تشكلان منظومة سايبر وطنية واحدة في ديوان رئاسة الحكومة. برئاسة الطاقم، الدكتور أفيئار متانيا. وحسب القرار، ستكون سلطة السايبر جهة اعتبارية، وصادق على إنشائها رغم معارضة شديدة من الشبابك المسؤولة عن حماية البنى الوطنية الحساسة (مثل شركة الكهرباء) في وجه هجمات سايبر. وزعم الشبابك أنه الوحيد المؤهل لأن يكون مسؤولاً فعلياً عن حماية الدولة من هجمات السايبر، كتلك التي تقع أسبوعياً على أهداف في العالم (مثل مهاجمة أفلام سوني قبل شهرين، المنسوبة لكوريا الشمالية).

وفضلاً عن ذلك أقرت الحكومة يوم الأحد قراراً بشأن تسوية سوق خدمات حماية السايبر، بما يشمل رجال المهنة، المنتجات والخدمات المتصلة عبر وحدة خاصة تُقام في إطار السلطة الجديدة. إجمالاً، الحكومة حدّدت إجراءات تلزم كل الجهات في البلاد، الخاصة والعامة، بحماية نفسها من هجمات السايبر. مثلاً في كل هيئة فيها اعتماد عال على منظومات حاسوب يعيّن شخص يكون مسؤولاً عن حماية المنظومات. ويتطلّب أن يلبي خبراء حماية السايبر شروطاً حكومية، وكذلك منظومات الحماية التي تكمل العملية. وبعد القرار قال رئيس الحكومة إن «إسرائيل قوة عظمى سايبرية. هدفنا هو مواصلة تطوير قدراتنا في هذا المجال الحيوي، لأمن إسرائيل وللمستقبلها». كيف؟ وفق رجال هيئة السايبر الوطنية، التي أنشئت في ديوان رئاسة الحكومة قبل ثلاث سنوات، فإن الاهتمام العالمي المتزايد بخطر السايبر يشكل فرصة لإسرائيل. ففي إسرائيل تعمل إلى جانب شركات كبيرة حماية السايبر، ليس أقل من ١٥٠ مشروعاً جديداً في هذا المجال. حسب معطيات الهيئة، صناعة السايبر الإسرائيلية سجلت إنجازات قياسية العام ٢٠١٤. إذ جندت حوالي ٣٠ شركة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار أي أكثر من ٤٠ في المئة من العام السابق. إلى جانب ذلك تمّ بيع ٨ شركات سايبر إسرائيلية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

ولكن الخطر زاد، ويتوقع أن يغدو ملموساً تقريباً في كل حاسوب في إسرائيل خلال بضع سنوات. وقال رئيس هيئة السايبر الوطنية، أفيئار متانيا هذا الأسبوع في حديث خاص إنه في أعقاب اتخاذ الحكومة للقرارات فإن «القرارين سوياً يشكلان الاستراتيجية الإسرائيلية في العقد المقبل في مجال

السايبير». وحسب متانيا فإن هيئة السايبير تقود نشاطات لتطوير المجال في منظومات التعليم والأكاديمية والصناعة. والجمهور لا يعرف إلا جزءاً من هذا النشاط. وأضاف أن «السلطة الرسمية لحماية السايبير والترتيبات التي تقررت، تشكل اختراقاً عالمياً في هذا المجال. وتراقب دول عديدة الخطوات الإسرائيلية وتريد التعلم منها، في إطار تعاون دولي واسع يجري. هناك دول تبنت النموذج، كما هو».

والدكتور متانيا كان سابقاً يعمل في أهم مشروع بحث وتطوير في المؤسسة الأمنية، «تليوت» (بل قاد المشروع) كما اشتغل باستثمارات في إطار صناديق. وحسب كلامه «رؤياً تحويل إسرائيل إلى قوة سايبير عالمية مبنية على مداميك عدة، أولها بناء البنى الوطنية، وإنشاء مراكز حماية وطنية، سوية مع وزارات الحكومة المختلفة. ومع الاقتصاد فإن الترتيبات الجديدة تساعد جداً جهات مختلفة لفهم الأخطار والحلول القائمة». وأضاف أن «مجال السايبير يتحول إلى مجال حرب مكثف، بحيث خلال بضع سنوات ستكون كمية الهجمات على أهداف مدنية وعسكرية خيالية. إسرائيل تعدّ نفسها للخطر الأفظع الذي يواجهها. وإسرائيل ترسخ نفسها هذه الأيام كقوة عظمى عالمية في هذا المجال، والحلم يغدو واقعاً».

«إسرائيل ديفنس» ٢٠١٥/٢/٢٠

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ٥٥. البيت الأبيض يتبنى سياسة "الكتف الباردة" تجاه نتنياهو

اورلي ازولاي

الشرح في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل أخذ في التعمق: فالبيت الأبيض بنى في الأيام الأخيرة «إستراتيجية الكتف الباردة» والتي يعتمزم تفعيلها حيال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي رغم الاستياء في الإدارة فإنه يعتمزم الوصول إلى واشنطن وإلقاء خطابين يستهدفان الاعتراض على سياسة الرئيس أوباما حيال إيران.

يعتمزم نتنياهو الوصول إلى واشنطن في بداية آذار، وإلقاء خطاب في مجلسي الكونغرس وفي مؤتمر «ايباك» السنوي، وهو اللوبي الأكبر من أجل إسرائيل في الولايات المتحدة. غير أنه خلافاً للسنوات السابقة، يتبين أن هذه السنة لن يكون هناك مندوب كبير من البيت الأبيض في هذا المؤتمر، بل مجرد ممثل صغير. في الماضي كان يأتي إلى المؤتمر كبار رجالات البيت الأبيض كنائب الرئيس بايدن أو وزير الخارجية كيري بل، الرئيس أوباما نفسه حضر المؤتمر في العام ٢٠١٢. أما هذه

المرّة فقد تقرر تخفيض مستوى المشاركة من جانب واشنطن، بهدف نقل الاستياء القائم في الإدارة تجاه نتنياهو الذي تسميه محافظ في البيت الأبيض «ناكر الجميل».

وأشار رجال «ايباك» في نهاية الأسبوع الى أنه مثلما في كل سنة بعثوا دعوة الى البيت الأبيض وطلبوا إرسال مندوب عنهم، غير أنه حتى هذه اللحظة لم يأت جواب وان كان ألمح لهم أي أنه في هذه السنة لن يكون هناك مندوب كبير مثلما كان في السنوات السابقة. «نأمل أن نتمكن من التأثير وتغيير قراركم»، هكذا قالوا في المنظمة.

وتتضمن استراتيجية «الكتف الباردة» خطوات أخرى منها مقابلات يجريها كبار رجالات مجلس الأمن القومي يصدون فيها الحجج التي يعترزم نتنياهو طرحها في الكونغرس ضد المفاوضات بين القوى العظمى وإيران. وبالتوازي تدرس إمكانية أن يجري الرئيس أوباما نفسه مقابلة مع صحفي كبير يغطي منذ زمن بعيد العلاقات العدائية التي بين أوباما ونتنياهو. واقترح مساعدو الرئيس عليه أن يلقي خطابا مركزيا عن الموضوع الإيراني بالتوازي مع خطاب نتنياهو، ولكن أوباما استبعد الفكرة.

وفي الأيام الأخيرة قال ناطقو الإدارة علنا ان نتنياهو يسرب تفاصيل انتقائية عن المفاوضات مع إيران كي يظهر أن الاتفاق المتبلور ليس اتفاقا جيدا. وفي أعقاب ذلك تقرر تقليص المعلومات التي تنقل إلى إسرائيل. وقد سبق للإدارة أن أعلنت أن أوباما لن يلتقي نتنياهو، وهكذا أيضا جو بايدن الذي يتواجد خارج الولايات المتحدة في وقت الزيارة. وجاء من وزارة الخارجية الأميركية ان جو كيري هو الآخر لن يكون في المدينة. ونشرت السفارة الإسرائيلية في واشنطن في نهاية الأسبوع جدولا زمنيا رسميا لزيارة نتنياهو. فنتنياهو سيصل الى واشنطن في الأول من آذار، وفي الغدّة سيلقي خطابا أمام مؤتمر «ايباك»، وفي ٣ آذار سيلقي الخطاب أمام المجلسين وعلى الفور سيعود إلى إسرائيل. والى ذلك صرح مرشح المعسكر الصهيوني لمنصب وزير الدفاع، عاموس يادلين، أول من أمس، بأن «نتنياهو ليس «سيد الأمن»؛ فقد فشل في الأمن. فايران أقرب من أي وقت مضى من القنبلة النووية». أما مايكل اورن من حزب «كلنا»، وهو السفير الإسرائيلي السابق في الولايات المتحدة، فقد قال انه «إذا قررت الإدارة الأميركية مقاطعة (ايباك) فإنها تكون عمليا قررت مقاطعة الحلف الاستراتيجي مع إسرائيل. (ايباك) نخر استراتيجي، ومحظور السماح بالإضرار بهذه المكانة». أما رئيسة «ميرتس»، زهافا غلثون، فقالت إن «نتنياهو جعل (ايباك)، اللوبي الإسرائيلي، رهينة لصراعاته السياسية».

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، ٢٣/٢/٢٠١٥

٥٦. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٣/٢/٢٠١٥